

قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب  
دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنوية لرومان إنجردين

بحث جامعي

إعداد :

نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

المشرف :

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب  
دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنوية لرومان إنجردين

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

المشرف :

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدتها  
كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

## الاستهلال

أَنْعَلَمُنَا أَيِّ حَزْنٍ يَبْعَثُهُ الْمَطَرُ؟

وَكَيْفَ تَنْشِئُ الْمَزَارِيبَ إِذَا انْهَمَ؟

وَكَيْفَ يَشْعُرُ الْوَحِيدُ فِيهِ بِالضَّيَاعِ؟

بِلَا اِنْتِهَاءٍ

كَالْدَمِ الْمَرَاقِ، كَالْجَيَامِ، كَالْحَبَبِ، كَالْأَطْهَافِ، كَالْمُوْتَىٰ

هُوَ الْمَطَرُ!

(بَدرُ شَاكِرُ السَّيَّابُ)

Tahukah engkau kesedihan apa yang dikirim oleh hujan ?

Dan bagaimana talang terisak kala hujan mengucur ?

Dan bagaimana orang yang sendirian merasakan kehilangan di dasarnya ?

Hujan turun tak henti

seperti darah yang tertumpah, seperti keseparan, cinta, anak kecil dan mayat.

Jitusah hujan!

(Badr Syakir as Sayyab)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب العزيز في حياتي "بودي سيسوانطا" الذي لا يشتكى من تعبه على الدوام لتقديم

الدعم والنصيحة لي

أمي المحبوبة شريفة في حياتي "سوليس تياس توتيك" التي يحفزني دائماً، لا تتعبت دائماً من

الدعاء لي

أختي الكبيرة المحبوبة "نور الإستقامة المعاملة"

وأخي الكبير المحبوب "سلطان فرمان قرنيوان شح"

وأخي الصغيرة المحبوبة "أسرار القمرية الحكمة"

و جميع أصحابي في حياتي، التي قد شجّع اليّ دائماً

وإليكم جميعاً المبارك...

## كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونوعذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلله هادي له. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت الموضوع "قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنوية لرومان إنجرдин" وقد سعد الباحثة كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإستقاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الآخرة والحصول على درجة سريجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

ولا أنسى أن أقول شكري الواffer وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصاً إلى:

١. الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج
٢. الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. محمد أنوار فردوسي، الماجستير، مشرف في كتابة هذا البحث.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. جميع أصحابي الذين قد أعطوا الحماسة في اتمام هذا البحث.
٧. جميع أهلي في معهد روضة المتدينين موجوكطا.
٨. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.

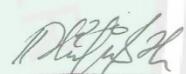
٩. جميع أصحابي في معهد دار النون.

١٠. جميع الأساتيد والأساتذات الأعزاء في معهد دار النون.

أخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعاً للباحث ولكل من تفاعل به. أمين يارب العالمين.

تقريراً باللغة العربية ٢٥٠ يونيو ٢٠١٨

الباحثة



نور معرفة الجنة

رقم القيد ١٤٣١٠٠٨٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علماً بأنني الطالبة :

الاسم : نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

موضوع البحث : قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنوية

لرومان إنجريدين

أحضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً مالانج، ٢٠١٨ يوليو

الباحثة



نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقدير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

العنوان : قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية لطبقات القواعد

البنيةوية لرومان إنجردين

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات الالزمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية

العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.

تقدير بمالانج، ٢٣ يوليو ٢٠١٨

المشرف

مُحَمَّدْ أَبْوَارْ فَرِدوْسِيْ، الْمَاجِيْسِتِرْ

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٧١٩٩٨٠٣١٠٣



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : نور معرفة الجنـة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

العنوان : قصيدة أنشودة المطر ليدر شاكر السباب دراسة تحليلية لطبقات القواعد

السنوية لرومان انجدن

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢٠١٨ بولس مالانج، تقدیم

- ١ الدكتور محمد فيصل، الماجستير
  - ٢ في رسناتي يورسا، الماجستير
  - ٣ محمد أنوار فردوس، الماجستير

المعرف

二〇一〇年

الدَّهْرُ

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩١٠١٩٥٩ | ٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلّمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

العنوان : قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية لطبقات القواعد

البنوية لرومان إنجردين

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سريجانا (S-1) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.

تقريراً مالانج، ٢٧٠١٨ يوليو

عميدة كلية العلوم الإنسانية

KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

MALANG

FAKULTAS HUMANIORA

REPUBLIC INDONESIA



الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

وسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الاسم : نور معرفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٨٩

العنوان : قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية لطبقات القواعد

البنية لرومان إنجردين

لأستيفاء شروط الاختبار النهائي والمحصول على درجة سريجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٣٥ يوليو ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٧

## مستخلص

**نور معرفة الجنة، ١٤٣١٠٨٩.** قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنوية لرومان إنجرдин. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : محمد أنوار فردوسي، الماجستير

الكلمات الرئيسية: قصيدة أنشودة المطر، طبقة القواعد البنوية لرومان إنجردين.

قصيدة هو شكل ملحمي من الشعر الأدبية العربية، التي تحتوي على مدائح (الدعوة الدينية و الساخر). لذلك قشدة هو شكل من أشكال الشعر أو الشعر. الشعر هو هيكل معقد، ثم لفهم أنه يحتاج إلى تحليل بحيث يمكن رؤية الأجزاء والنسيج حقيقي. القصيدة هي سبب التجربة. كل تجربة فردية هي جزئياً شكل من أشكال الشعر. لذلك يجب في الواقع أن يفهم الشعر على أنه هيكل القواعد. يجب أن يُفهم المعيار على أنه قاعدة ضمنية يجب استخلاصها من كل تجربة فردية في العمل الأدبي. لذلك، في هذا البحث، أراد الباحثة دراسة طبقات القواعد البنوية لرومان إنجردين التي وجدتها في قصيدة أنشودة المطر. وبهذه الطريقة ستكون قادرین على فهم جميع عناصر الظاهرة الموصوفة في هذه القصيدة.

أما الأسئلة في هذا البحث هي ما طبقة ١. الصوتيات ٢. الوحدات المعنى و الموضوعات ٣. العالم و الميتافরقية في قصيدة أنشودة المطر. في أسئلة البحث الثانية والثالثة، يجمع الباحثة بين طبقتين من القاعدة لأنها لا تزال مستمرة بين الاثنين. في حين أن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الطبقات الخمس لطبقات القواعد البنوية لرومان إنجردين.

تستخدم الباحثة الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية الحقيقة المكتوبة. والمصادر الرئيسية يعني قصيدة أنشودة المطر، وكانت مصادر البيانات مأخوذة عن كتب الأدب، دراسة الشعر، قواعد البنوية لرومان إنجردين و كتب التي تبحث عن النظرية دراسة الشعر و قصيدة، وكتاب المقاربة التي تتعلق بالموضوع في هذا البحث. وطريقة تحليل البيانات، منها: تخفيض البيانات وعرض البيانات ونتائج البحث.

وأما نتائج البحث التي حصلت الباحثة من هذا البحث هي طبقة الصوت التي فيها هذه القصيدة هي قصيدة أدبية حديثة. فإن الشكل يميل إلى أن يكون حرا. غير مقيد بالقواعد. على هذه الطبقة من المعنى

متنوعة للغاية. كل البيت له معنى قوي وحيوي. لكن معنى كل البيت ترتبط ارتباطاً وثيقاً وتدمج في معنى جميل جداً وعميق. ثم طبقة العالم، من خلال الشعر يخبرنا أن العراق بلد جميل وهادئ قبل أن يفقد كل شيء الحرب، الإنجليزية الاستعمارية. لكنهم يعانون ويتصورون جوعاً حتى في بلدتهم. ثم الطبقة الأخرى يعني الطبقة الميتافيزيقية الموجودة في هذه القصيدة هي الحزن والبكاء والمعاناة والخسارة والأمل.



## ABSTRAK

**Nur Ma'rifatul Jannah, 2018, *Qoshidah Unsyudatul Mathor Badr Syakir as Sayyab Analisis Strata Norma Roman Ingarden*. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakutas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.**

Dosen Pembimbing : Muhammad Anwar Firdausi, M.Ag

---

**Kata Kunci** : *Qoshidah Unsyudatul Mathor, Strata Norma Roman Ingarden*.

Qoshidah adalah bentuk syair epik kesusastraan arab yang dinyanyikan, berisi puji-pujian (dakwah keagamaan dan satire). Jadi qashidah merupakan bentuk dari syair atau puisi. Puisi merupakan sebuah struktur yang kompleks, maka untuk memahaminya perlu dianalisis sehingga dapat diketahui bagian-bagian serta jalinannya secara nyata. Puisi itu adalah sebab dari timbulnya pengalaman. Setiap pengalaman individual yang sebagian dapat menjadi wujud sebuah puisi. Karena itu puisi sesungguhnya harus dimengerti sebagai struktur norma-norma. Norma itu harus dipahami sebagai norma implisit yang harus ditarik dari setiap pengalaman individu karya sastra. Oleh karena itu dalam penelitian ini, peneliti ingin meneliti strata norma Roman Ingarden yang terdapat pada qashidah Unsyudatul Mathor. Sehingga dengan demikian kita akan dapat memahami semua unsur fenomena yang digambarkan melalui qashidah tersebut.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini ada tiga yaitu : 1. Apa lapis suara 2. Lapis arti dan objek 3. Lapis dunia dan metafisik dalam qoshidah Unsyudatul Mathor. Pada rumusan masalah kedua dan ketiga, peneliti menggabungkan dua lapis norma tersebut dikarenakan masih berkesinambungan antar keduanya. Sedangkan tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui kelima lapis dari strata norma yang dikemukakan oleh Roman Ingarden tersebut.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode Deskriptif-kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam studi ini terdiri dari data primer dan data sekunder. Data primer berupa Qoshidah Unsyudatul Mathor dan data sekunder terdiri dari buku pengkajian puisi, teori strata norma Roman Ingarden, buku-buku sastra, internet, serta kitab-kitab lainnya yang berhubungan dengan pengkajian puisi, termasuk qoshidah. Dan metode dalam penelitian ini adalah data reduction, data display, and conclusion.

Hasil penelitian yang diperoleh peneliti adalah adanya Strata norma yang terkandung dalam qoshidah Unsyudatul Mathor yaitu berupa lapis arti yang menunjukkan bahwasanya qashidah ini merupakan qashidah sastra modern. Sehingga bentuknya cenderung bebas. Tidak terikat oleh aturan. Qofiyah yang ditemukan beragam, tidak selalu berurutan. Lapis arti, menunjukkan setiap bait masing-masing memiliki makna yang kuat dan hidup. Akan tetapi makna tiap bait tersebut saling berkaitan erat dan menyatu menjadi makna yang sangat mendalam.

Lapis ketiga yang berupa objek-objek yang dikemukakan seperti teluk, anak-anak kecil, sungai eufrat, hujan dan lain sebagainya. Latar yang berada di Irak. Lapis dunia menceritakan bahwasanya Irak merupakan negara yang indah dan damai sebelum semua itu hilang terenggut zionis Inggris. Lapis metafisis yang terdapat dalam qoshidah ini, berupa kesedihan, tangisan, penderitaan, kehilangan dan harapan.

## ABSTRACT

**Nur Ma'rifatul Jannah, 2018, *Qoshidah Unsyudatul Mathor Badr Syakir as Sayyab Analysis Strata Norma Roman Ingarden*.** Thesis Research. Arab Language and Letters Department, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim, Malang.

Advisor : Muhammad Anwar Firdausi, M.Ag

---

**Keyword** : *Qoshidah Unsyudatul Mathor, Strata Norma Roman Ingarden*

Qoshidah is an epic form of Arabic literature sung, containing praise (religious preaching and satire). So qashidah is a form of poetry or poetry. Poetry is a complex structure, so to understand it needs to be analyzed so that it can be seen the parts and the fabric is real. Poetry is the cause of that experience. Each individual experience is partly a form of poetry. Therefore, poetry in fact must be understood as the norm structure. Norms must be understood as the implicit norms to be derived from every individual experience of literary works. Therefore, in this study, the researchers wanted to examine the strata of Romantic Romance norms found in qashidah Unsyudatul Mathor. That way we will be able to understand all elements of the phenomenon depicted through qashidah.

Problem formulation in this research there are three, namely: 1. What layer of voice 2. Layer of meaning and object 3. Layer of world and metaphysics in qoshidah Unsyudatul Mathor. In the formulation of the second and third problems, the researchers combine two layers of norms as they continue between the two. While the purpose of this study was to determine the five layers of the strata of norms advanced by Roman Ingarden.

In this study, researchers used descriptive-qualitative methods. Source of data used in this research consist of primary data and secondary data. Primary data in the form of Qoshidah Unsyudatul Mathor and secondary data consisted of poetry study books, the norm strata theory of the Ingard Roman, literary books, internet, and other books related to the study of poetry, including qoshidah. And the method in this research is data reduction, data display, and conclusion.

The results obtained by researchers is the existence of Strata norms contained in qoshidah Unsyudatul Mathor is a layer of meaning that indicates that this qashidah is a modern literature qashidah. So the shape tends to be free. Unbound by rules. Qofiyah finds variations, not always in order. The layers of meaning, which indicate each verse have a strong and clear meaning. But the meaning of each verse is intimately and united into a profound meaning. The third layer of objects such as bays, small children, euphrates, rain and so on. Setting it in Iraq. The layers of the world say that Iraq is a beautiful and peaceful country before all lost the lost British Zionists. The metaphysical layer contained in this qoshidah is in the form of sadness, crying, suffering, loss and hope.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة العنوان

الاستهلال.....	أ .....
الإهداء .....	ب .....
كلمة الشكر والتقدير.....	ج .....
تقرير الباحث.....	ه .....
تقرير المشرف.....	و .....
تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي.....	ز .....
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية .....	ح .....
تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدتها.....	ط .....
المستخلص .....	ي .....
المستخلص بالإندونيسية .....	ل .....
المستخلص بالإنجليزية.....	م .....
<b>محتويات البحث.....</b>	<b>ن .....</b>

### الفصل الأول: المقدمة.....

أ. خلفية البحث .....	١ .....
ب. أسئلة البحث .....	٣ .....
ج. أهداف البحث.....	٣ .....
د. فوائد البحث.....	٣ .....

هـ. تحديد البحث .....	٤
وـ. الدراسة السابقة .....	٤
زـ. منهج البحث .....	٥
حـ. نوع البحث .....	٥
طـ. مصادر البيانات .....	٥
١ـ. المصادر الرئيسية .....	٥
٢ـ. المصادر الثانوية .....	٥
طريقة جمع البيانات .....	٦
طريقة تحليل البيانات .....	٦
 الفصل الثاني: الإطار النظري .....	 ٨
أـ. الأدب .....	٨
بـ. تعريف قصيدة .....	١٢
جـ. لحة موجزة عن حياة رومان ويتولد إنجردین .....	١٥
طبقات القواعد البنائية لرومان إنجردین .....	١٧
لحة موجزة عن حياة بدر شاكر السياب .....	١٩
قصيدة أنشودة المطر – لبدر شاكر السياب .....	٢٢
 الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها .....	 ٢٨
أـ. طبقة الصوتية .....	٢٨

٣٣ .....	ب. طبقة الوحدات المعى والموضوعات
٥٢ .....	ج. طبقة العالم و الميتافرقية.
٥٤ .....	<b>الفصل الرابع: الخاتمة</b>
٥٤ .....	أ. نتائج البحث
٥٥ .....	ب. الاقتراحات
٥٦ .....	<b>قائمة المراجع</b>

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن الأدب فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح وأمال والام من خلال ما يختلجم في نفس الأدب ويجيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل، وصورة بديعية وخیال رائع (حنافاخوري، ١٩٨٢/٢٢).

إن الأدب العربي في نشأته وتطوره قد ترقى. وكثير من المؤلفات قدمت فيه، ومنها ما كانت مشهورة في إندونيسيا سميت بالقصيدة وهي آيات شعرية مقتنة بالدف والموسيقى. القصيدة في بلادنا فن صوتي إسلامي تبعها الأدوات الموسيقية سميت بـ "ربنا" بمعنى "يا إلهي".

القصيدة لغة من الكلمة "قصد" أي قاصد أو قصد وهي متعد يعني القصد متعمدا. فالقصيدة في تعريفها الكلاسيكي هي موضوع شعري مكون من أبيات سواء قلت أو كثرت، وتتغير خصائصها الشكلية مع تغير العصور فتأخذ شكل المربعات والمسدسات والموشحات لكنها لا تتغير تغيرات كبيرة منذ أقدم نصوصها المعروفة منذ ما يقارب الألفين عام، حيث يلتزم فيها بعنصرتين أساسين هما : الوزن والقافية. أما خصائصها الموضوعية فقد تغيرت تبعا للعصور المتتالية التي عاشها الشاعر العربي، بدءا بالعصر الجاهلي فالإسلامي فالأنموي فالعباسي.

ففي العصر الجاهلي كانت القصيدة أعظم الفنون السائدة وأهمها على الإطلاق، وكان لصاحب القصائد وهو الشاعر مكانة لا تضاهيها مكانة. وقد عرفت في ذاك الوقت بأنها شعر غنائي: اي تدور حول موضوعات عاطفية، مدح لشيخ

قبيلة أو مضيف كريم، فخر بعز قبيلة واحلاتها، رثاء لاحباء التهمتهم نيران الحروب السائدة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة/قصيدة، ٢٨ فبراير ٢٠١٨).

في هذه الدراسة سوف تناقش حول تحليل طبقات القواعد البنوية في قصيدة أنسودة المطر بدر شاكر السياب. إن بدر شاكر السياب شاعر متفتح الذهن على الحركة التجددية. كما يضعه الشعراء في المرتبة الأولى من رواد الشعر الحديث. بما فيه من تجدد وطابع خاص (الديوان بدر شاكر السياب ١٩٦٤-١٩٢٦). وتأثر بدر شاكر السياب لغة بما قرأه في الأدب العربية القديمة. فجاءت لغته قوية التراكيب.

السبب في أن الباحثة يأخذون هذه القصيدة لأن القصيدة غنية بالمعنى. وجود سمة مميزة مع تعبير جميل وعميق عن الشعور ، ليس من السهل فهمه .يجتمع تصويره بين اللغة والرؤية والتفكير. وهي قصيدة مشهورة في سنة ١٩٥٠-١٩٦٠ ويعتبرها الكثير من النقاد والقراء العرب حتى الآن أهم مجموعة من الشعر العربي الحديث. قصيدة هو عمل لكتاب شباب عمرهم قصير جداً، عمره ٣٨ سنة مات. ومع ذلك، فإن عمله مشهور جداً وعميق حتى الآن.

ويستند اختيار هذا القصيدة كمواد بحثية على اهتمام الباحثة بالمعنى الوارد في هذا الموضوع. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى العثور على البنية والعناصر الموجودة في قصيدة وذلك لإنتاج المعنى الذي يمكن أن يفهم على أنه موحد كامل بين هذه العناصر. يمكن للتحليل الأدبي الهيكلي أن يرى الأجزاء الأكثر أهمية في العمل الأدبي .يمكنا أن نكشف بشكل غير مباشر المعنى في القسمة إما بشكل صريح أو ضمني. وتحقيقا لهذه الغاية، يستخدم الباحثة النظرية الهيكلية لطبقات القواعد البنوية من خلال الكشف عن طبقات من القاعدة في هذا الموضوع.

### **بـ- أسئلة البحث**

نظراً إلى خلفية البحث فتركز الباحثة أسئلة البحث فهي :

- ١ـ ما طبقة صوتيات الكلمة في القصيدة أنشودة المطر؟
- ٢ـ ما طبقة وحدات المعنى والموضوعات في القصيدة أنشودة المطر؟
- ٣ـ ما طبقة من العالم والمتيفزيقية في القصيدة أنشودة المطر؟

### **جـ- أهداف البحث**

نظراً إلى أسئلة البحث فتركز الباحثة أسئلة البحث فهي :

- ١ـ معرفة طبقة صوتيات الكلمة في القصيدة أنشودة المطر.
- ٢ـ معرفة طبقة وحدات المعنى والموضوعات في القصيدة أنشودة المطر.
- ٣ـ معرفة طبقة من العالم والمتيفزيقية في القصيدة أنشودة المطر.

### **دـ- فوائد البحث**

توزيع الفوائد في هذا البحث العلمي على قسمين، هما :

#### **١ - الفوائد النظرية :**

(١) أن يكون هذا البحث زيادة للمعرفة خاصة في علم الأدب العربي تنمية التذوق الأدبي.

(٢) أن يكون هذا البحث زيادة للمعرفة نظرية الأدب لطبقات القواعد البنوية لرومانتونغرين.

#### **٢ - الفوائد التطبيقية :**

(١) أن يكون هذا البحث مرجعاً ومنظراً للبحوث المستقبل خاصة لنظرية رومان إنغردن.

(٢) أن يكون هذا البحث زيادة للمعرفة طبقات القواعد البنوية في قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب.

## هـ- تحديد البحث

يمكن أن يقال تحليل الطبقية القواعد البنوية لرومان إنجردين أن يكون مجرد تحليل رسمي للشعر. مجرد تحليل الظواهر فقط. لا يعبر الكروم الهندي عن قيمة فن الشعر في التحليل. لذا في هذه الدراسة ، ركزنا فقط على مناقشة العناصر الخمسة لنظرية الطبقات الرسمية للقاعدة. لطبقة الصوت ، والتي تشمل تحليل القوافي في شكل أنماط الصوت. أو في اللغة العربية يسمى القافية. هنا لا يناقش الباحثة بالتحديد عن بحر و وزن.

## وـ- الدراسة السابقة

وعلى معرفة الباحثة لقد سبقت بعض المباحث عن دراسة طبقات القواعد البنوية لرومان إنغردن، ولكن في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق لم يوجد بحثها من قبل. بحوثهم من غير جامعة هي :

١- نور عائشة بحثت في سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "قصيدة العلم والتعليم وواب المعلم لأحمد شوقي دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنوية لرومان إنغردن" ، كلية الأدب والعلوم الثقافية سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

٢- محمد شافعي بحثت في سنة ٢٠١٦ تحت الموضوع "الصورة البيانية في قصيدة أنشودة المطر لدر شاكر السياب (دراسة بلاغة)" ، كلية دراسات الإسلامية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا.

أكثر من المباحث أن يبحث بإستعمال دراسة تحليلية لطبقة القواعد البنوية لرومان إنغردن. ولكن أكثر منهم يستخدمها باللغة الإندونيسية.

لم يوجد البحث العلمي عن هذه دراسة بإستعمال الموضوع قصيدة أنشودة المطر كما هذا البحث. أما سوء من الموضوع، لكن اختلف عن الدراسة.

## ز- منهج البحث

المنهج هو الطريق البين إلى الحق في أيسير سبلة (المعجم الوسيط ٢٠٦٦، مادة نهج). لإيصال المعرفة على المشكلات والأهداف في هذا البحث الجامعي، تحتاج الباحثة إلى طريقة البحث التي تستخدمها فيه من مادية إلى نهاية. والخطوات المناهج العلمية كما يلي:

### ١. نوع البحث ومدخله

المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (الدكتورة رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٨: ١٨٣).

### ٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث نوعان، كما يلي :

أ) مصادر أصلية : هي أقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسيبة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والإحصائيات. ومصدر أصلية في هذا البحث هو قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب.

ب) مصادر ثانوية : وتسمى (المراجع) وتعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية الأولى وعلى كل فالمصدر مرجع دون العكس.

وهناك من يرى أن كلمة (المراجع) تعني كل شيء رجع إليه الباحث أثناء بحثه، فأفاد منه فائدة ثانوية، ولا يمانع البعض بإطلاق كلمة مصدر على كلا النوعين، وعدم الميل إلى تلك التفرقة (الدكتورة رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٨: ١٨٣). المصدر الثانوي هو مصدر البيانات التي تحصل على الباحثة من مجموعة من المصادر الموجودة لتكميل مصدر البيانات الأأساسي (Syaifuddin Azwar,

(2004:24). المصدر الثاني من هذا البحث هو الكتب التي تشرح عن البحوث الأدبية، كتاب النظرية الأدبية، كتب منهجية الأدبية، كتاب النظرية الأدب طبقات القواعد البنوية لرومان إنفردن.

### ٣. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة منهج هذا البحث الوصفي التحليلي فتستخدم الباحثة الدراسة المكتبة في بحثها. الدراسة المكتبة هي إجراء البحوث والدراسات على الكتب والكتابات والمقالات والتقارير المتعلقة بالمشكلات التي تكتشفها الباحثة (Nazir, 2005: 111). خطوات لجمع جميع البيانات في هذا البحث كما تلي:

- (١) قراءة قصيدة "أنشودة المطر" بطريقة القراءة تقنيات المسح (scanning) والقشط (skimming).
- (٢) ترجمة قصيدة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية
- (٣) تحليل طبقات القواعد البنوية في قصيدة أنشودة المطر

### ٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في بحث العلمي هي مرحلة وسطي من مراحل البحث العلمي. رأي ميليس و هايرمان أن تحليل البيانات تتكون من أربع طرق كما يلي:

- (١) جمع البيانات
- عملية جمع البيانات تفعل قبل البحث وفي البحث حتى انتهاء البحث. حينما وجدت الباحثة البياناتكافية للتحليل والعملية البحثية، الخطوة بعدها هي تخفيض البيانات.
- (٢) تخفيض البيانات

العمل الرئيسي في تخفيف البيانات هو توحيد وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها إلى كتابة واحدة أي نصا. العملية فيه هي جعل حصيل توثيق الدراسة إلى نص الوثيقة تحليلية (Haris Hardiansyah, 2010:165)

### ٣) عرض البيانات

عرض البيانات هو علاج البيانات من خطوة الأولى والثانية إلى نص مع الأخدود الموضوعات الوضيفة، ثم إلى مصفوفة الفعنة المقابلة بالموضوعات، ثم إلى الموضوع الفرعى والترميز في آخره (Haris Hardiansyah, 2010: 170).

### ٤) الاستنتاج/التحقيق

في هذه الخطوط، تحل الباحثة الموضوع الفرعى التي تمت في خطوة القبل. والاستنتاج يميل إلى إجابة أسئلة البحث وكشف عن "ما" و "كيف" من نتائج البحث (Haris Hardiansyah, 2010:179).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ- مفهوم الأدب

##### ١- تعريف الأدب

الأدب كل قول عظيم متقن حسن البيان بارع التنظيم والترتيب، بأدوات من حروف وكلمات متقطعة لها معنى وموصلة لها معان، معبرة فصيحة لها وقع جميل وجميل موصلة ومقطوعة. مستفهمة ومفهمة، موحية متعجبة، سائلة محرضة للفكر دالة وجيبة، عارفة معرفة. واضحة حلية، وبسيطة بارعة، وقصيرة معبرة وغامضة وموحية، مضبوطة يحرس من نصب وحر ورفع، جازمة مؤدية لمعنى واضح ظاهر، وآخر دفين يستبطن، لتؤدي أغراضها شتى، حسب من يفهمها ويدركها وعبارات تتميز ببلاغة التعبير والدقة في التصوير والشدة في التأثير، دون إسهاب في الوصف والتعبير.

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها حياة الأمة العربية وانتقاها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معان متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبدّل إلى أدهاننا اليوم، وهو الكلام الانشائي البليغ الذي يقصد به إلى التعقير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً.

وإذا رجعنا إلى العصر الجاهلي نتّبع عن الكمة فيه لم نجد لها تحرّي على ألسنة الشعراء، وإنما نجد لفظة أدب بمعنى لغة الداعي إلى الطعام، (الدكتور شوقي ضعيف، ١٩٦٧) وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لعقلة وهو بهذا المعنى مرادف مأدوبة.

##### ٢- عناصر الأدب

في دراسة الأدب العربي، يذكر أن التعبير يصنف بالأدب كالأدب كالشعر أو النثر إذا تلبية العناصر الأربع : العاطفة والخيال وال فكرة والصورة أو المعنى أو الأسلوب (الدكتور شوقي ضعيف، ١٩٦٥). وكل نص أدبي أو قصيدة بلغة

أو خطبة رثانية أو رسالة حميدة، بعد البحث فيها والدراسة لها، والأمعان الدقيق في التواхи الجمال البارزة منها، نراها تضمنت خيالاً رائعاً، ولفظ رشيقاً، وأسلوباً متماساً كـ«قوياً»، كلها تؤثر الأدب. لذلك أن يكون الأدب قائماً على هذه العناصر الأربع وهي العاطفة والخيال والأسلوب والمعنى (إبراهيم على أبو خثب، ص / ٩٧). وهذه العناصر الأربع من العناصر الداخلية. وإضافة إلى ذلك، هناك العناصر الخارجية تؤثر الأدب، منها الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية. ويكون الأدب من عناصرتين أساسين، هو العناصر الداخلية والعناصر الخارجية هذين العنصرين تلعب دوراً هاماً في بناء الأدب لتشكيل النتائج الكاملة. العناصر الداخلية هو العناصر الواردة في العمل الأدبي نفسه، والعناصر الخارجية هو العوامل الخارجية التي هي عمداً أو لا لدعم الأدب. التفسير التالي :

#### أ. العناصر الداخلية

العناصر التي تشكل العمل الأدبي يجسد بنية العمل الأدبي، مثل : العاطفة أو الوحدان، الخيال، الأسلوب أو الصورة، المعنى.

##### ١. العاطفة أو الواجدان

تعرف العاطفة (emotion) بأنها أي اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف بمعنى آخر استشارة عقلية. يقصد بالعاطفة الوجدان الدائم والشعور الملائم والأحساس الذي تتمكن من قلب صاحبة تمكن النازل المقيم. والطريق الذي لا يغادر الرحل، ولا يفارق الدار، ومعنى هذا أن التجربة التي مرت بالأديب وهو يتمثل في الشعور، كائناً ما كان نوعه يشيره الموضوع في نفس الأديب فيحاول هذا بدوره أن يشيره فنياً (إبراهيم على أبو خثب، ص / ٩٧).

والعاطفة من عناصر الأدب الذي يختلف بين انتاج الأدب والعلمية، أو بين الأدب والعالم، أو بين الشاعر والناظم، وتبرز عن حياة الناس من مادية أو روحانية. ولمعرفة وتقدير العاطفة، حاجة له المقياس هو

**الصدق العاطفة، والقوة العاطفة، والثيت العاطفة، والسمو العاطفة**

(Ahmad Muzakki, 65-69)

## ٢. الخيال

الخيال هو أحد أنواع الأدب الذي يريد اختلاف أحداث غالباً ما توصف بأنها غريبة أو غير متصلة بالحياة الواقعية. غالباً ما ينتشر هذا النوع من الأدب في القصص والروايات.

أجمع النقاد على أن الخيال عنصر هام في الأدب له فاعليته القوية. وآثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته الملحوظة. وأن الكلام إذا خلا منه، كان كالجسد الذي لا روح فيها. وأنه مهما كانت الصياغة جيدة. والاختيار للألفاظ قد صادفة الحذف والتوفيق، فإن الخيال أبداع المهنـس، وعـبرـية الفنان، وـحملـ المـصـورـ.

## ٣. الأسلوب

الأسلوب هو وسيلة فريدة للتعبير عن المؤلف. يشمل أسلوب اللغة باستخدام اختيار الكلمة والصورة وبناء الجملة أو اختيار المخطط الجملة.(Wiyatmi, 2006:41) الصوتية تتعلق باختيار الأسلوب للتعبير عن الموقف المعين، والموقف على المشكلات التي توجه إلى القارئ. في اللغة اللسانية ويمكن المعترف بها من خلال لهجة الخطاب، على سبيل المثل : لهجة المنخفضة وطيف وإسترخاء وإرتقاع وغير ذلك. في اللغة المكتوبة يتحدد بشكل كبير من قبل للهجة النوعية شركة ستيل (Style). العضادة هي وسيلة، في حين أن اللهجة هو المهدـفـ. واحدة من المسـاـهـةـ للـشـرـكـةـ ستـيلـ هوـ توـلـيدـ الصـوتـيةـ (Burhan Nugroho 2007:285).

#### ٤. المعنى

مصطلح المعنى هو من أكثر المصطلحات التي اختلف في تعريفها ويرجع ذلك إلى اختلاف اهتمامات الدراسين المستعملة في هذا المجال والمربطة به.

## بـ. العناصر الخارجية

العناصر الخارجية هي العناصر التي هي خارج العمل الأدبي، ولكن غير مباشرة تؤثر الشكل أو بناء العمل الأدب. أو أكثر تحديدا يمكن أن يعتبر العناصر التي تؤثر على بناء القصة من العمل الأدب، ولكن لم يتبع دورا في ذلك. ومع ذلك، العناصر الخارجية تؤثر على مجمل الناتج أعقاب بالتسجيل في القصة (Burhan Nugroho, 2007:42).

فإن العناصر الخارجية تتالف أيضاً من عدد من العناصر. العناصر الذكورة تشتمل حالة الذاتية للمؤلف المواقف والمعتقدات وفلسفته في الحياة والتي سوف تؤثر على العمل الذي يكتبه. وباختصار فإن العناصر من السيرة الذاتية للمؤلف أيضاً يتحدد أو بشبّت العمل التي تتجه. العناصر التالي هي علم النفس من نفس المؤلف، ويشمل مقدم البلاغ أو الذي يشتمل على العملية الإبداعية. فضلاً عن تطبيق علم النفس في العمل الأدب. الحالة في بثة المؤلف مثل التنميـل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تؤثر أيضاً في الأدب. (Burhan Nugroho, 2007:24).

## **ب\_ تعريف القصيدة**

### **١. لغة**

القصيدة : القصد: استقامة الطريق، قصيدة قصدا، فهو قاصد، الفصد التيان الشيء (ابن منظور، ١٩٩٧ / ٢٦٤). كما ورد الجذر (قصد) في القرآن الكريم معنى التبيين.

### **٢. اصطلاحا**

القصيدة : يعرف ابن منظور القصيدة بقوله : القصيد من الشعر ماتم شطر أبياته. وقال ابن جني : سمي قصیدا، لأنه قصد وقيل سمي قصیدا لأن قائله احتقال به فنقحه باللفظ الجيد والمعنى والختار. وليس القصید إلا ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر، فأما ما زاد على ذلك فإِنما تسميه العرب قصيدة (ابن منظور، ١٩٩٧ / ٢٦٤). ويعرف أحمد مطلوب القصيدة بأنها مجموعة من الأبيات الشعرية ترتبط بوزن واحد من الأوزان العربية وتلتزم فيها قافية واحدة (أحمد مطلوب، ٢٠٠١ / ٣٢٣).

ووهذا اختلف النقاد في تحديد مصطلح دقيق لمفهوم القصيدة فقد ارتبط عند البعض بعدد معين من الأبيات، وعند البعض الآخر يشير الى مجموعة من الخصائص اللغوية والفنية التي ينبغي توافرها في العمل الادبي حتى يطلق عليه مصطلح قصيدة بينما ارتبط عند ابن منظور بالرغبة والقصد في الكتابة، وقد اشار رشيد يحياوي الى ذلك في قوله : تدل المفاهيم التي أعطيت لمصطلح قصید على الاكمال وكثرة كم الأبيات والوعي بعملية الكتابة الشعرية (رشيد يحياوي، ١٩٩١ / ٢٠).

### **٣. تحولات القصيدة العربية**

في العصور السابقة، كان الانسان في بلاد العرب وفي غيرها من بلدان العالم يسعى إلى أن يجعل الشعر نظاماً موسيقياً محدداً، وقد اتخذ من الشعر أداة للتعبير عن مشاعره وموقفه من الحياة والكون، وكل ما يحتويه من حب وكره، وألم و Yas وحزن، وقد بقي إلى

اليوم الأداة التي من خلالها نستطيع الكشف عن خواج النفوس البشرية ومباعث الألم والفرح فيها، ونقلنا إلى عوالم أرحب من عالمنا الخارجي.

ولقد شهدت القصيدة العربية عدة تحولات منذ القديم فمع تغير الحياة الجاهلية بدأت محاولات التغيير تتبع من داخل عمود الشعر، ثم تجلت هذه التغيرات أكثر في العصر العباسي، مع انتقال العرب إلى حياة الحضارة والترف، فالتغيير في نمط الحياة وانتقائهم من البيئة البدوية إلى نمط الحياة الحضارية رافقة تغير أيضاً في بنية القصيدة على الرغم من أن الإنسان العربي القديم قد اهتم بالشعر اهتماماً كبيراً، وجعله في منزلة رفيعة، وفي هذا يقول محمد العبد حمود : الشعر العربي كان واحد من أبرز المجالات الفكرية التي أحاطها العرب بهالة من القداسة جعلت كل رغبة في التغيير والتجديد تصطدم بسد منيع من المحافظة (محمد العبد حمود : ١٩٩٦).

وهناك عدد من الإشارات القرآنية التي تشير إلى الذهنية القديمة المحافظة على القديم لأنّه قديم، ومن ذلك قوله تعالى : وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون (القرآن الكريم : سورة المائدة ٤٠)، وأيضاً قوله عز وجل وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون.

لذا فقد وقف المحافظون في وجه حركات التجديد في معظم العصور الأدبية، ورفعوا سوط التراث في وجه كل مبدع، فليس للشاعر أو المبدع في عرفهم إلا أن يقتفي آثار الأقدمين ويتبع خطاهم.

ويرجع يوسف حسين بكار إلى أنّهم كانوا يرون فيها ذروة الكمال الفني، فيقول؛ كانوا يرون أن الشعر الجاهلي وصل إلى حد من الكمال الذي لا يمكن لأي شاعر محدث أن يزيد عليه أو يأتي بأحسن منه (حسين يوسف بكار: ١٩٨٣، ص/٣٧).

وقد حاولوا وضع الأجناس الأدبية في قوالب جاهزة وقواعد منصوصة، ففرقوا بين الشعر والنشر ووضعوا حدوداً لكلِّ منها، والشعر كلما زاد التنااسب والتوازن بين أقسامه كان بالنسبة للقدماء أَجْود (محمد عبد العظيم: ١٩٩٤ / ١١٨).

وضع الخليل (ت ١٧٠ هـ) أوزانه المعروفة، والتي أصبحت فيما بعد الموروث المقدس للشعراء، فنجد قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ) يعرف الشعر بقوله : قول موزون مقفى يدل على معنى (قدامة بن جعفر: ١٩٧٨ / ٦٤). وظل هذا التعريف سائداً عند أكثر النقاد والشعراء.

وأما ابن طباطبا (ت ٣٢٢ هـ) فإنه يعرف الشعر بقوله : أنه كلام منظوم بائن عن المنتور الذي يستعمله الناس في مخاطبتهم (ابن طباطبا: ١٩٨٤ / ٢١). وهو هنا يفصل بالنظم (الوزن والقافية) الكلام في الشعر عن الكلام العادي الذي يستعمله الناس في العموم.

وكان ابن رشيق (ت ٤٥٦ هـ) قد تطرق إلى الحديث عن الأوزان في كتابه (العمدة)، وخصص باباً كاملاً لها أطلق عليه (باب الأوزان)، ونجد في باب حد الشعر ونيته يقول؛ الشعر يقوم بعد النية على أربعة أشياء، وهي اللفظ والوزن.

والمعنى والقافية (ابن رشيق، ص/ ١١٤) كما ظهرت كتب عديدة حاول أصحابها التفريق بين الشعر والنشر ويظهر ذلك من خلال العنوان فوضع أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥) .

كتاب الصناعتين في الشعر والكتابة، كما كتب ابن الأثير المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر وغيرها من التصنيفات.

وما سبق نجد أن هناك شبه اتفاق بين القدماء على تحديد ماهية الشعر من خلال الشكل (كلام موزون مقفى) فقد اهتم النقاد والشعراء القدماء بالوزن والقافية اهتماماً خاصاً وفي ذلك يشير بشير خلدون إلى أن الوزن والقافية شيئاً لازمان في تعريف الشعر

العربي لأنهما قنام الموسيقي التي هي أهم عناصر الإيحاء والاهام في الشعر العربي (بشير خلدون: ١٩٨١/ص: ١٣٤).

لقد أعطى الشعراء العرب للوزن أهمية خاصة ومكانة مرموقة في أشعارهم ولعل ذلك يرجع إلى سببين رئيسيين أشار لهما محمد لطفي اليوسفي بقوله إن الوزن يعمق الإيقاع ويرفعه، وهذه المهمة الأولى – أما المهمة الثانية وهي أكثر أهمية من الأولى تتجلّى في دوره التمثيلي إذ إن الوزن حين يدخل في الخطاب يقيه من التلاشي في ما ليس منه أي أنه يضع حداً فاصلاً بين الشعر وما ليس بشعر (محمد لطفي اليوسفي، ١٩٩٢، ص/٥٧).

ولعل أن ارتباط الشعر بالانشاد والغناء هو ما زاد في أهمية الأوزان. ويعتبر ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) أول من وضع ميزان القصيدة العربية القديمة في مقدمة كتابه (الشعر والشعراء) لأنّه يستخرج من الأنماط المتّبعة في مدائح الجاهليّين قانوناً عاماً يريد أن يخضع له جميع الشعراء، بدّوا كانوا أم حضرا (غازي بركس، ١٩٥٤ / ٩٨).

كما قام المرزوقي بوضع "عمود الشعر العربي" في مقدمة لشرح ديوان (الحماسة) لأبي تمام، وحدد عناصره تحديداً صارماً.

ورغم كل تلك المحاولات وغيرها لوضع القوالب الجاهزة للشعر العربي، ووضع الحدود التي تكبح الطاقات الابداعية المجددة إلا أن تاريخ الشعر العربي يشهد محاولات عديدة للانفلات من نظام القصيدة التقليدية، فالشعر العربي يعكس عشق المبدع للتتجديف منذ سوط امرئ القيس مروراً بمحاولات التجديد في شكل النص والخطاب (عبد الله الصائغ، ١٩٩٩ / ١٨٦).

### ج- لحنة موجزة عن حياة رومان ويتولد إنجرдин

ولد رومان ويتولد إنجردين في ٥ فبراير ١٨٩٣ في كراكوف. إن إنجردين هو عالم ظاهري واقعي. إنه لا يقبل مثالية حالة المسابقة. رومان هو واحد من أشهر الأخصائيين

في علم الظواهر. لأنها تسعى إلى وصف البنية الوجودية والحالة إلى أشياء تستند إلى السمات الأساسية لكل تجربة يمكن أن توفر تلك المعرفة.

في البداية درس الرياضيات والفلسفة في *LVÓV* وفي عام ١٩١٢ ذهب إلى لدراسة الفلسفة في *Edmund Husserl Gottingen*. واعتبر هوسرل إنجلاردين أحد أفضل طلابه وبقي كلاهما على اتصال وثيق حتى وفاة هوسرل في عام ١٩٣٨. عندما وافق *Husserl* وظيفة في فرايبورغ، يتبع رومان. يرسل أطروحته " *Intuition und Intellekt bei Henri Bergson*" في سنة ١٩١٧. حيث حصل على الدكتوراه. في عام ١٩١٨، مع هوسرل كمخرج.

بعد إرسال رسالته، عاد رومان إلى بولندا لبقية حياته الأكاديمية. أولاً، قام بتدريس علم النفس وفلسفة الرياضيات في المدرسة الثانوية. كان رومان موصى به باعتباره *Essentielle Fragen* في سنة ١٩٢٥ ولفت الانتباه في عالم الفلسفة باللغة الإنجليزية. مع نشر له *Habilitationschrift* تم تعيين رومان في منصب بروفيداتورز من جامعة جان كازميرز في لفوف (Lvov). حيث تمت ترقيته إلى أستاذ في عام ١٩٣٣.

أعماله الأكثر شهرة هي العمل الأدبي للفن *The Literacy Work of Art* الذي نُشر لأول مرة (١٩٣١، بالألمانية) متبوعاً بـ " *Cognition of the Literacy work*" في سنة ١٩٣٦ باللغة البولندية. قُطعت مسيرته الأكاديمية من ١٩٤١ إلى ١٩٤٤ عندما أغلقت الجامعة بسبب الحرب ودرّست الفلسفة في الجامعة ودرست الرياضيات لأطفال المدارس الثانوية في دار للأيتام. في عام ١٩٤٥ انتقل إلى جامعة *Jagellonian* في كراكوف (Krokov). بعد تقاعده في عام ١٩٦٣ استمر في الكتابة، نشر أعمال مثل *The Ontology of the Work of Art* في سنة ١٩٦٢ و *Experience, Artwork and Value* في سنة ١٩٦٩. مات رومان فجأة من نزيف دماغي في ١٤ يونيو ١٩٧٠.

## د\_ طبقات القواعد البنوية لرومان إنجاردين

الشعر هو هيكل معقد، ثم لفهم أنه يحتاج إلى تحليل بحيث يمكن رؤية الأجزاء والنسيج حقيقي . لم يتمكن التحليل ثنائي الانقسام لتقسيم شكلين ومحتويات من إعطاء صورة حقيقة وغير مرضية (Wellek dan Warren 1968:140).

لتحليل الشعر على وجه التحديد من الضروري معرفة ما هي القصيدة حقا. وقد اكتشف ويليك (١٩٦٨: ١٥٠) أن القصيدة هي السبب المحتمل للتجربة. كل واحدة من هذه التجارب هي في الواقع قادرة جزئيا فقط على أداء الشعر. لذلك يجب في الواقع أن يفهم الشعر على أنه هيكل القواعد. لا ينبغي الخلط بين تعريف هذا المعيار وفقا لريني فيليك (١٩٦٨: ١٥١-١٥٠) مع معايير الكلاسيكية، والأخلاقية، أو السياسية. ينبغي فهم القاعدة على أنها قاعدة ضمنية يجب استقاوها من كل تجربة فردية في العمل الأدبي وتشكل معاً عملاً أدبياً حقيقياً ككل.

العمل الأدبي ليس فقط نظاماً معيارياً. لكنه يتكون من عدة طبقات من القاعدة. كل طبقة من المعايير تخلق طبقة من المعايير تحتها. طرح رينيه ويليك (١٩٦٨: ١٥١) تحليل رومان إجاردين، الفيلسوف البولندي، في كتابه Das Literarische Kunstwerk (1931)

نفهم بنية والعناصر التي توجد في قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب استخدمت الباحثة نظرية طبقة القواعد لرومان إنجاردين. لأن هذه النظرية يعتبر أن العمل ليس النظام المعايير، وإنما يتكون من عدة طبقة القواعدة. كل المعايير يشير طبقة القواعدة تحتها. خمسة الطبقات وهي طبقة صوتيات الكلمة وطبقة وحدات المعنى وطبقة الموضوع المتمثلة وطبقة المظاهر التخطيطية وطبقة الميتافيزيقية (Djoko Pradopo, 2012:14).

### ١. طبقة صوتيات الكلمة (Sound stratum)

الطبقة الأولى هي طبقة صوتية الكلمة. عندما يقرأ الناس الشعر، فإن ذلك يبدو أنه سلسلة من الأصوات التي تقتصر بفترة قصيرة وفترة بسيطة و فترة طويلة.

وليس الصوت شيئاً لا معنى له، كان صوت مناسباً بالاتفاقية اللغوية وأبرز المعنى. وأصبح المعنى مفهوماً لسامع. ثم الطبقة صوتيات التي أصبحت أساس ظهور الطبقة الثانية هي المعانى الطبقات.

## ٢. طبقة وحدة المعنى (Units of meaning)

طبقة وحدة من معنى هي سلسلة من الفونمات، المقاطع والكلمات والعبارات والجملة. وجمعها يسمى بوحدات من المعنى. أصغر وحدة في شكل الفونيمات، وحدة الصوتيات المقاطع شكل الكلمات، والكلمات تتجمع لتشكل مجموعة من الكلمات والجمل والفقرة، والبنت والفصل والقصة كلها. طبقة من المعنى تشير الطبقة الثالثة وهي طبقة الموضوعات المتمثلة الواردة في العمل الأدبية.

## ٣. طبقة الموضوعات المتمثلة

طبقة وحدة المعنى تشير الطبقة الثالثة وهي طبقة الموضوعات المتمثلة مثل : خلفة الزمان والمكان والشخصيات والعالم الكاتب في شكل الصورة أو القصة. العالم الكاتب هو القصة الذي تألفها الشاعر. إنما الجمع بين موضوعات المتمثلة كخلفة والشخصيات والعالم الكاتب ودسيسة المقدمة. ويتبع من طبقات اللاحقة وهي طبقة المظاهر التخطيطية يعني الظواهر التي تنقسم إلى طبقتين على شكل طبقات من "العالم" والطبقة المستفيذية.

## ٤. طبقة العالم

طبقة العالم هي عبارة عن طبقة التي تنظر إليها من وجهة نظر غير يحتاج إلى بيان، ولكن ضمناً فيه. يمكن حادثة في الأدب مذكور "رأى" أو "سمع"، مع أن الأحداث المتساوية، مثل صوت الباب في اللغة الإندونيسية (jeder)، يمكن أن يكشف عن جوانب "الخارج" أو الجوانب "الداخل". صوت الباب الخفيف يشير إلى أن الذي فتح الباب هو مرأة فتحت بعناء.

## ٥. طبقة الميتفيزية

طبقة الميتفيزية من الخصائص المتفيزية (سامة ومساوية ورهباً ومخيفة، والمقدس) الذي تسبب في القارئ إلى التفكير. ومع ذلك، تشمل جمع الأعمال الأدبية له طبقة الميتفيزية مثل هذا.

### هـ \_ لحنة موجزة عن حياة بدر شاكر السياب

#### ١. مولده ونشأته

بدر شاكر السياب هو شاعر عراقي، وأحد الشعراء المشهورين في القرن العشرين. ولد في قرية جيكور في البصرة يوم ٢٥ ديسمبر للعام ١٩٢٦. توفيت أمه عندما كان يبلغ ست سنوات، فكان لوفاتها أعمق الأثر في نفسه، حيث عززت وفاتها شعوره بالحرمان العاطفي. وأنهى دراسته متخصصاً في اللغة العربية، ومن ثم اللغة الإنجليزية. وعرف عنه ميله للسياسة وللحزب الشيوعي. فصل من عمله كمدرس لغة الإنجليزية، وانتقل إلى إيران والكويت؛ وذلك بسبب قيام الثورات الانقلابية حينئذ (إحسان عباس، ص ١٩).

وفي سنة ١٩٥٤ رجع الشاعر إلى بغداد ووزع وقته ما بين العمل الصحفى والوظيفة في مديرية الاسترداد والتصدیر. ولكن الذى يظهر من خلال سيرة السياب أنه لم يأنس ولم يتکيف في المدينة (بغداد) بل ظل يحن إلى قريته التي ولد فيها (جيکور). وقد أشار إلى ذلك الأديب الفلسطينى إحسان عباس حيث قال: وأما السياب فإنه لم يستطع أن ننسجم مع بغداد لأنها عجزت أن تمحو صورة جيکور أو تطمسها في نفسه (الأسباب متعددة) فالصراع بين جيکور وبغداد، جعل الصدمة مزمنة، حتى حين رجع السياب إلى جيکور ووجدها قد تغيرت لم يستطع أن يحب بغداد أو أن يأنس إلى بيتهما، وظل يحلم أن جيکور لابد أن تبعث من خلال ذاته (إحسان عباس، ص ٩٤).

وقد اتصف السياب بالذكاء في شعره، كما أنه تأثر بالمراحل المعيشية التي عاشها وتقلبات الحياة التي حدثت معه، من حيث التغير الاجتماعي والفكري والسياسي. وبات شعوره بالألم الشديد في قلبه الحساس جداً مبعثاً للتشاؤم. وقتل الأمل في الحياة وتكافئ لديه هذا الشعور، عندما لم يفلح بالبحث عن امرأة حياته، فؤاد الأمل بال تمام.

وفي سنة ١٩٦٤ توفي السياب للمعالجة من ألم في ظهره في مستشفى الجامعة الأمريكية بالكويت (حنافخوري، ص / ٦٣٦-٦٣٧).

## ٢. شخصيته

كان بدر شاكر السياب ضئيلاً. ناحل الجسم، قصير القامة، ذو الملابس الفضفاضة. وصفه إحسان عباس بقوله:

"بدر شاكر السياب غلام ضاو خليل كأنه قصبة، ركب رأسه المستدير، كأنه حبه الخناظل، على عنق دقيقة تميل إلى الطول، وعلى جانبي الرأس اذنان كبيرة، وتحت الجبهة المستعرضة التي تنزل في تحدب متدرج أنف كبير يصرفك عن تأمله أو تأمل العينين الصغيرتين العاديتين على جانبيه فم واسع، تيزز الضبة العليا منه ومن فوقها الشقة بروزاً يجعل انطباق الشفتين فوق صفي الأسنان كأنه عمل اقتاري وتنظر مرة أخرى إلى هذا الوجه الخنطي، فتدرك أن هناك اضطراباً في التناسب بين الفك السفلي الذي يقف عند الذقن كأنه بقية علامة استفهام مبتورة وبين الوجنتين الناثنتين وكأنهما بدايتان لعلامتي استفهام آخرين قد انزلقتا من موضعهما الطبيعيين." (إحسان عباس، ص / ٢٥).

هذا من الناحية الأخلاقية. أما من الناحية الخلقيّة فبدر شاكر السياب رجل الحرمان الذي أراد الانتقام لحرمانه من الناس والزمان، فانضوى إلى الشيوعية لا عن عقيدة فلسفية بل عن نسمة اجتماعية، وراح يطلب فيها ما لم يجد في بيته من طمأنينة حياتية، كما مال إلى الشرب والجحون يطلب فيهما الهرب من مرارة الحياة والذهول عن متابعتها؛ وكان إلى ذلك مفرط الحساسية يشعر بالغرابة ولا يجد له في المجتمع مستقراً، وينظر إلى الوجود من خلال غربته النفسية ومن خلال فرديته التي كانت تحول دون اندماجه في المجتمعات التي

عاش فيها؛ وقد حاول أن يجد في المرأة ما يزيل من نفسه شبح الغربة فخاب أمله ونقم على المرأة ورأى أنها تقود الرجل إلى الهاوية؛ وكان من أشد الناس طموحاً، ومن أشدتهم ميلاً إلى الثورة السياسية والاجتماعية، ولكن تقلبات الأحوال والأيام وصراعات الشعوب والحكام ملأت نفسه اشمئزازاً، أعاذه على ذلك ميل في أعماقه إلى التشاؤم، وعقد نفسية وأمراض ونكبات زادته نفقة وحدة وهياجاً (حنافاخوري، ص / ٢٣٧-٢٣٨).

### ٣. ثقافته

لم نجد شيئاً من ثقافة السياب إلا شعره ومراحله، وهو وحده الذي يدلنا على منابع ثقافته، ولا يدلنا أن نستقرئ شعره وما لا ريب فيه عن ثقافة السياب يختلف في السن إلى السن.

كان السياب شاعراً فذا اصطبغ شعره بصبغة الأطوار التي تقلبت فيها حياته المعاشرة والاجتماعية والفكرية. قدم من جيكور في جنوب العراق إلى بغداد طالباً، فقصدته المدينة بصحبها، وتعلق بحياة الريف والقرية. تخرج في دار المعلمين في بغداد متضلعًا في الأدب الإنجليزية، كما تثقف بالأدب العربي وبخاصة المتنبي والجاحظ وأبو العلاء المعري، الذين يلقיהם بالمعاملة الثلاثة (الديوان بدر الشاكر السياب، ص / ٢).

يرى بعض الباحثين أن السياب تأثر بشعراء عرب وأجانب في مراحل تطور تجربته الشعرية وبخاصة في الخمسينيات "في مرحلة الالتزام الماركسي وما تلاها" ناقلاً عن السياب قوله انه يحب البريطانيين ولIAM شكسبير وجون كيتس. وذكر أن السياب كان يقول: "وأكاد أعتبر نفسي متأثراً ببعض التأثير بكينتis من ناحية الاهتمام بالصور بحيث يعطيك كل بيت صورة، وبشكسبير من ناحية الاهتمام بالصور التراجيدية العنيفة. وأنا معجب بتوماس إليوت.. متأثر بأسلوبه لا أكثر.. ولا تننس دانتي فأنا أكاد أفضله على كل شاعر". ويقول هذا الباحث: ان السياب ذكر عام ١٩٥٦ أن البحترى "أول شاعر تأثر به ثم وقع تحت تأثير الشاعر المصري علي محمود طه (الذي توفي عام ١٩٤٩) فترة من الزمن وعن طريقه تعرف على آفاق جديدة من الشعر حينقرأ ترجماته للشعراء الإنجليز والفرنسيين." ويتطرق

هذا النقاد إلى تأثر السياج بكل من أبي تمام والبريطانية سيتوبيل وينقل عنه قوله: "حين أراجع إنتاجي الشعري ولاسيما في مرحلته الأخيرة أجده أثر هذين الشاعرين واضحًا فالطريقة التي أكتب بها أغلب قصائدي الآن هي مزيج من طريقة أبي تمام وطريقة إدیث سيتوبيل". ولطالما أشاد السياج بالشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري (١٩٩٧ - ١٨٩٩) الذي كان يلقب (متنبي العصر) واعتبره "أعظم شاعر" في ختام النهج التفعيلي للشعر العربي (حسن توفيق، بدر شاكر السياج، أصوات الشاعر المترجم، مقدمة الكتاب).

يضعه الشعراء في المرتبة الأولى من رواد الشعر الحديث، بما فيه من تجدد وطابع خاص (الديوان بدر شاكر السياج، ص/٢). قام السياج بمحاولات جادة للتخلص من رتابة القافية في الشعر العربي، فقد تأثر السياج بالشعر الإنجليزية ويشاركه بذلك البياتي ونازك الملائكة، وأرادوا نقل تلك الحرية التي شاهدوها في الشعر الأجنبي إلى الشعر العربي، وفي الواقع كانت هناك محاولات قبل هؤلاء الثلاثة للتغيير ولكنها كانت مجرد استطراف، وأما هؤلاء الثلاثة فقد كانت محاولاتهم جادة وتتخذ من هذا التغيير مذهبًا تدافع عنه وتنافح من أجله، "وأنا الذي يميز هذه الحركة عن كل ما سبقها أن اعتمادها للشكل للشكل الشعري الجديد أصبح مذهبًا لا استطرافًا، وأن إيمانها بقيمة هذا التحويل كان شمولياً لا محدوداً، وأن أفرادها في حاماتهم لهذا الكشف الجديد رأوا وما زالوا يرون — عدا استثناءات قليلة — أن هذا الشكل يصلح دون ما عداه وعاء لجمع التجربة الإنسانية إذا أريد التعبير عنها بالشعر"(إحسان عباس، ص/١٥).

### **وـ قصيدة أنشودة المطر – بدر شاكر السياج**

من خلال قصيدة (أنشودة المطر) نجد الشاعر بدر شاكر يتحدث عن حال العراق في عصره. إن الشاعر يرثي العراق التي خضعت للاستعمار. وهذه القصيدة تتطبق على حال العراق اليوم. فكأنه يصف لنا ما يحصل من عبث بشعب العراق ومصالحه من قبل قوات التحالف الصهيوني.

وتعتبر قصيدة أنشودة المطر صوتاً مميزاً في الشعر العربي الحديث وتتوفر فيها شكل فني حديث متميز ومضمون اجتماعي هادف في آن واحد. وهي من أشهر قصيدة تتحدث فيها الشخصية عن الشاعر وأحوال العراق وصراعتها.

### أنشودة المطر

عينيكِ غابتان نخيلٌ ساعةٌ السحر  
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر  
عينيكِ حين تبسمان تورقُ الكروم  
وترقص الأضواء... كالأقمار في نهر  
يرجّه المجداف وهنّا ساعةٌ السحر  
كأنما تنبض في غوريهما، النجوم.

وتغرقان في ضبابٍ من أسىٍ شفيفٌ  
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء  
دفعُ الشتاءِ فيه وارتعاشُ الخريفُ  
والموتُ، والميلادُ، والظلامُ، والضياءُ  
فتستفيقُ ملءُ روحيٍ، رعشةُ البكاءُ  
ونشوةٌ وحشيةٌ تعانقُ السماءُ  
كنشوةٌ الطفلُ إذا خافَ من القمرِ!.

كان أقواس السحابِ تشربُ الغيوم  
وقطرةً فقطرةً تذوبُ في المطر  
وكركِ الأطفالُ في عرائشِ الكروم  
ودغدغت صمت العصافير على الشجر  
أنشودة المطر ...

مطر... مطر... مطر...

ثناءِ المساءِ، والغيومُ ما تزالْ  
 تسحّ ما تسحّ من دموعها الثقالْ  
 كأنّ طفلاً بات يهدي قبل أن ينام  
 بآنّ أمه – التي أفاقَ منذ عامْ  
 فلم يجدها، ثم حين لجّ في السؤال  
 قالوا له : "بعد عدٍ تعود"  
 لا بدّ أن تعودْ  
 وإن تهامس الرفاقُ أنّها هنأْ  
 في جانب التلّ تنام نومة اللحوذْ  
 تسفُّ من ترابها وتشربُ المطرْ  
 كأنّ صياداً حزيناً يجمعُ الشباك  
 ويلعثُ المياه والقدرْ  
 وينثر الغناء حيث يأفل القمرْ  
 مطر... مطر...

أتعلّمين أيّ حزنٍ يبعثُ المطر؟  
 وكيف تنسجُ المزاريبُ إذا انحر؟  
 وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟  
 بلا انتهاء – كالدّم المراق، كالجياع،  
 كالحبّ، كالأطفال، كالموتى – هو المطر!  
 ومقلتك بي تطيفان مع المطر  
 وعبر أمواج الخليج تمسح البروق

سواحل العراق بالنجوم والمحار  
كأنها تهم بالشروق  
فيسحب الليل عليها من دم دثار.

أصيغ بالخليج : " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"!  
فيرجع الصدى  
كأنه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى".

أكاد أسمع العراق يذخر الرعد  
ويخزن البروق في السهول والجبال  
حتى إذا ما فضّ عنها ختمها الرجال  
لم تترك الرياح من ثود  
في الوادِ من أثر  
أكاد أسمع النخيل يشرب المطر  
وأسمع القرى تنهنّ، والمهاجرين  
يصارعون بالمخايف وبالقلوع،  
عواصف الخليج، والرعد، منشدين :  
مطر... مطر... مطر...

وفي العراق جوع  
وينثر الغلال فيه موسم الحصاد  
لتتشيع الغربان والجراد  
وتطحّن الشوان والحجر  
رحى تدور في الحقول... حولها بشر

مطر... مطر... مطر...

وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من دموع  
ثم اعلنا - خوف أن نلام - بالمطر...  
مطر... مطر...

ومنذ أن كنّا صغاراً، كانت السماء

تغير في الشتاء  
ويهطل المطر،  
وكل عام - حين يعشب الشري - نجوع  
ما مرّ عامٌ والعراقُ ليس فيه جوع  
مطر... مطر... مطر...

في كل قطرة من المطر

حراء أو صفراء من أجنة الزهر

وكل دمعة من الجياع والعراء

وكل قطرة تراق من دم العبيد

فهي ابتسام في انتظار مبسم جديد

أو حلمة توردت على فم الوليد

في عالم الغد الفتى، واهب الحياة!

مطر... مطر... مطر...

سيعيشُ العراقُ بالمطر

أصيغ بالخليج : " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى!"

فيرجع الصدى

كأنه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى".

وينشر الخليج من هباته الكثاُر  
على الرمال : رغوة الأجاج، والمحار  
وما تبقى من عظام بائسٍ غريق  
من المهاجرين ظل يشرب الردى  
من لجة الخليج والقرار  
وفي العراق ألف أفعىٌ تشربُ الرحيق  
من زهرة يربها الفرات بالنّدي.

وأسمع الصدى

يرن في الخليج " مطر... مطر... مطر...  
في كل قطرة من المطر  
حراء أو صفراء من أجنة الزهر  
وكل دمعة من الجياع والعراة  
وكل قطرة تراق من دم العبيد  
فهي ابتسامٌ في انتظار مبسمٍ جديدٍ  
أو حلمةٌ توردت على فم الوليد  
في عالم الغد الفتى، واهب الحياة

ويهطل المطر...

مطر... مطر... مطر...

[www.adab.com](http://www.adab.com)

### الفصل الثالث

#### عرض البيانات وتحليلها

##### ١. طبقة صوتيات الكلمة في قصيدة أنشودة المطر

عندما يقرأ الناس الشعر، فإن ما يedo هو سلسلة من الأصوات التي تقتصر على فترات توقف قصيرة، طويلة وطويلة. لكن الصوت ليس مجرد صوت بلا معنى. الصوت وفقا لاتفاقية اللغة، مرتبة بطريقة لإعطاء معنى. مع وحدات من صوت الناس التقاط المعنى.

القصائد الموجودة في قصيدة أنشودة المطر هي في شكل وحدات صوتية: صوت المقاطع والكلمات وربما الصوت الكامل للقصيدة: صوت الجمل وصوت الجملة .لذا فإن طبقات الصوت في القصيدة هي كل الوحدات السليمة المستندة إلى مواقيع لغة معينة، هنا تستخدم اللغة العربية.

جدول طبقة صوتيات الكلمة:

الرقم	البيت	القافية	السطر	شرح
١	عينك غابتنا نحيلِ ساعةَ السحرْ أو شرفتان راح ينأى عنهما القمرْ	السحر القمر	٢ و ١	في السطر الأول والثاني لها سواء من القافية ثم يفصل بينهما اختلف سطرا ، ثم في السطر الرابع و الخامس هناك سواء من القافية.
	عينك حين تبسمان تورقُ الكرومْ وترقص الأضواء... كالألمار في نهرْ	نهر	٥ و ٤	
	يرجّه المجداف وهنّا ساعةَ السحرْ كأنما تنبض في غوريهما، النجومْ	السّحر	٣ و ٦	ثم السطر الثالث له سواء القافية مع السطر السادس.

<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثالث . و السطر الثاني سواء مع السطر الرابع.</p>	<p>٣ و ١ ٤ و ٢</p>	<p>شفيف الخريف</p>	<p>وتعرقان في ضبابٍ من أسىٍ شفيفٍ كالبحر سرّح اليدين فوقه المساء دفءُ الشتاءِ فيه وارتعاشُ الخريفُ والموتُ، والميلادُ، والظلمُ، والضياءُ فتستفيقُ ملءُ روحِي، رعشةُ البكاءُ ونشوةٌ وحشيةٌ تعانقُ السماءَ كنشوةُ الطفْل إِذَا خافَ مِنَ الْقُمْرِ!</p>	<p>٢</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثالث . و السطر الثاني سواء مع السطر الرابع.</p>	<p>٣ و ١ ٤ و ٢</p>	<p>الغيوم الكروم</p>	<p>كأنْ أقواسَ السحابِ تشربُ الغيومَ وقطرةً فقطَّرَةً تذوبُ في المطرِ وكركرُ الأطفالُ في عرائشِ الكرؤمِ ودغدغت صمت العصافير علىِ الشجرِ أنشودةُ المطرِ... مطر...مطر...مطر...</p>	<p>٣</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثاني . و في السطر الثالث سواء مع السطر الرابع.</p>	<p>٢ و ١ ٤ و ٣</p>	<p>نزل الثقال</p>	<p>تناءبَ المساءُ، والغيومُ ما نزالُ تسحُّ ما تسحُّ من دموعها الثقالُ كأنَّ طفلاً باتَ يهدي قبلَ أن ينامَ بأنَّ أمه — التي أفاقَ منذ عامٍ</p>	<p>٤</p>
<p>هناك سواء من القافية</p>		<p>القدر القمر</p>	<p>ويلعُنُ المياهُ والقدرُ ويبشرُ الغناءُ حيث يأفلُ القمرُ مطر...مطر...</p>	

<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثاني. و في السطر الثالث سواء مع السطر الرابع. ثم بعد هذا القافية التالي سواء مع السطر الاول والثاني.</p>	<p>٢ و ١</p>	<p>المطر اخمر</p>	<p>أتعلّمين أي حزنٍ يبعثُ المطر؟ وكيف تنشجُ المزاريبُ إذا اخمر؟ وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟ بلا انتهاء — كالدّم المراق، كالجِياع، كالحَبَّ، كالأطفال، كالموتى — هو المطر!</p>	<p>٥</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثالث و الخامس. و في السطر الثاني سواء مع السطر الرابع.</p>	<p>٥ و ١</p>	<p>المطر الحار دثار</p>	<p>ومقلتاك بي تطيفانِ مع المطر وعبر أمواج الخليج تسح البروقُ سواحل العراق بالنجوم والمحار كأنها همم بالشروقْ فيسحب الليل عليها من دمِ دثار</p>	<p>٦</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء من القافية في السطر الرابع. ثم القافية في السطر الثاني سواء مع السطر الثالث. ثم القافية في السطر الخامس سواء مع السطر السادس. هناك موجود تتابع قافية متعدد.</p>	<p>٤ و ١</p>	<p>الرعود من ثمود</p>	<p>أكاد أسمع العراق يذخر الرعود ويخزن البروق في السهول والجبال حتى إذا ما فض عنها ختمها الرجال لم تترك الرياح من ثمود في الوادِ من أثر</p>	<p>٧</p>
<p>القافية في السطر الثاني سواء مع السطر الرابع. ولكن في السطر الاول و الثالث ليس سواء.</p>	<p>٤ و ٢</p>	<p>والماهجرين منشدين</p>	<p>أكاد أسمع النخيل يشرب المطر وأسمع القرى تئن، والماهجرين يصارعون بالمجاذيف وبالقلوع، عواصف الخليج، والرعد، منشدين</p>	<p>٨</p>

<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثاني. ثم في السطر الثالث سواء مع السطر الرابع.</p>	<p>٢ و ١</p>	<p>الحصاد والجراد</p>	<p>ويتنـر الغـلـالـ فيـه موـسـمـ الحـصـادـ لتـشـبـعـ الغـرـبـانـ والـجـرـادـ وـتـطـحـنـ الشـوـانـ والـحـجـرـ</p>	<p>٩</p>
<p>في هذه البيت ما في سواء من القافية</p>	<p>١ و ٥ و ٦</p>	<p>دموع نجوع فيه جوع</p>	<p>وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من دموع ثم اعللنا - خوف أن نلام - بالمطر... مطر... مطر... ومند أن كنـا صغارـاـ، كانت السمـاءـ تغيـيمـ فيـ الشـتـاءـ ويهطلـ المـطـرـ، وكـلـ عـامـ - حـينـ يـعشـبـ الثـرىـ - نجـوعـ</p>	<p>١٠</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثاني. ثم في السطر الثالث سواء مع السطر السابع. ثم في السطر الرابع و الخامس سواء مع السطر السادس. والسطر الثالث سواء مع السطر السابع.</p>	<p>٢ و ١ ٦ و ٥ و ٤</p>	<p>المطر الزـهرـ</p>	<p>في كل قطرة من المطر حرـاءـ أوـ صـفـراءـ منـ أـجـنةـ الزـهـرـ وكل دمعة من الجياع والعراة وكل قطرة تراق من دم العبيد</p>	<p>١١</p>
	<p>٧ و ٣</p>	<p>العيـدـ جـديـدـ الولـيدـ والـعـراـةـ الـحـيـاةـ</p>	<p>فـهيـ اـبـتسـامـ فيـ اـنتـظـارـ مـبـسـمـ جـديـدـ أـوـ حـلـمـةـ تـورـدتـ عـلـىـ فـمـ الـولـيدـ فيـ عـالـمـ الـغـدـ الـفـتـيـ،ـ وـاهـبـ الـحـيـاةـ! مـطـرـ...ـمـطـرـ...ـمـطـرـ...</p>	

<p>القافية في السطر الثاني سواء مع السطر الخامس. ثم في السطر الثالث و الرابع سواء مع السطر السابع. هناك موجود سواء من القافية، ولكن لا تتابع و متعدد.</p>	<p>٥ و ٦</p> <p>٣ و ٤ و ٧</p>	<p>خليج.. النشيج:</p> <p>والردى الصدى والردى</p>	<p>سيعشبُ العراق بالمطر أصيغ بالخليج : " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"! فيرجع الصدى</p> <p>كأنه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى"</p>	<p>١٢</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثاني. ثم في السطر الثالث سواء مع السطر السادس. هناك موجود سواء من القافية، ولكن لا تتابع و متعدد.</p>	<p>٢ و ١</p> <p>٦ و ٣</p> <p>٤ و ٧ و ٨</p>	<p>الكتار والمحار</p> <p>غريق الرّحِيق</p> <p>الردى بالنّدى الصدى</p>	<p>وينشر الخليج من هباته الكثار على الرمال : رغوة الأجاج، والمحار وما تبقى من عظام بائسٍ غريق من المهاجرين ظل يشرب الردى من لجة الخليج والقرار وفي العراق ألف أفعىٌ تشربُ الرحيف من زهرة يربها الفرات بالنّدى وأسع الصدى يرنٌ في الخليج " مطر... مطر... مطر... .</p>	<p>١٣</p>
<p>القافية في السطر الاول سواء مع السطر الثاني و الثامن. ثم في السطر الثالث سواء مع السطر السابع. ثم القافية في السطر الرابع سواء مع السطر الخامس و</p>	<p>١ و ٢ و ٨</p> <p>٧ و ٣</p> <p>٦ و ٥ و ٤</p>	<p>المطر الرّهْز</p> <p>والعراء الحياة</p> <p>العييد جديد الوليد</p>	<p>في كل قطرة من المطر حرماء أو صفراء من أحنة الزهر وكل دمعة من الجياع والعراء وكل قطرة تراق من دم العبيد فهي ابتسامٌ في انتظار مبسمٍ جديدٍ أو حلمةٌ توردت على فم الوليد في عالم الغد الفتى، واهب الحياة</p>	

السادس. هناك موجود سواء من القافية، ولكن لا تتبع و متعدد.			ويهطل المطر...	
---	--	--	----------------	--

## ٢. طبقة وحدات المعنى والموضوعات في قصيدة أنشودة المطر

على طبقات المعنى في القصيدة سوف ينقسم هذا إلى ثلاثة أجزاء موجودة، من بينها التعبير الأول لجمال العراق قبل الصراع، الثاني عن وصف حالة العراق التي عانت منذ وصول الاستعمار البريطاني، والتعبير الثالث عن الأمل في المستقبل في العراق.

طبقة وحدات المعنى أصغر وحدة هي صوت. وحدات صوتية هي المقاطع والكلمات. تتحد الكلمات في مجموعات من الكلمات والجمل والفقرات والآيات والفصول والقصة بأكملها. هم كل وحدات المعنى.

### أ. عن جمال العراق

في البيت الأول يبدأ الشاعر قصيده من خلال وصف جمال عشيقته.

يشبه الشاعر عيون حبيبه مثل أشجار التخييل في الصباح. أو اثنين من الصفحة الرئيسية القمر الغارقة. وعندما تبتسم، عيناه تشبهان العنبر المزدهر. وكشف سيباب أيضاً أن الجمال يشبه الضوء الذي يرقص كالقمر في النهر.

عينيكِ غابتاً نخيلٍ ساعة السحر

أو شرفتان راح ينأى عنهمَا القمرُ

عينيكِ حين تبسمان تورقُ الكرومُ

وترقص الأضواء... كالألمار في نهر

يرجّه المجداف وهنَّاً ساعة السحر

## كأنما تنبض في غوريهما، النجوم

البيت	طبقة وحدات المعنى
١	<p>عينك غابتاً نخيلٍ ساعةً السحر أو شرفتان راح ينأى عنهما القمرُ</p> <p>عينكِ حين تبسمان تورقُ الكرومُ وترقص الأضواء... كالأقمار في نهرٍ</p> <p>يرجّه المجداف وهذاً ساعةً السحر كأنما تنبض في غوريهما، النجومُ</p>

### ب. عن حزن العراق

في البيت الثاني، يتحول الشاعر إلى وصف وضع العراق. حالة تظهر عدم الاستقرار الذي أصاب العراق في ذلك الوقت لأن العراق كان يعاني من صراع سياسي. وصفت من قبل حالة من الغرق في حزن عميق. شتاء دافئ وحمي خريفية. تتшوق للدفء في الشتاء وتشعر بالقشعريرة في الخريف. كما لو أن الشاعر يكشف عن حالة من الطبيعة غير المؤكدة. كل العكس. الموت والولادة والجوع والضوء. بدا صوت البكاء يتعدد صداته بعنف في السماء ليخترق الروح. في هذه البيت يكشف الشاعر بملء يمثل شعوراً عميقاً وحزناً عميقاً.

وتغرقان في ضبابٍ من أسىٍ شفيفٍ

كالبحر سرح اليدين فوقه المساء

دفءُ الشتاء فيه وارتعاشةُ الخريف

والموتُ، والميلادُ، والظلمُ، والضياءُ

فتستفيقُ ملء روحي، رعشة البكاء

**ونشوةٌ وحشيةٌ تعانقُ السماء**

**كنشوةُ الطفَل إِذَا خافَ مِنَ الْقَمَرِ !**

في البيت الثالث، يبدأ الشاعر في وصف الوضع بالمطر. لا يزال الأطفال الصغار يلعبون برح في السعادة. ثم أمطر، وكسر هدوء الطيور في الشجرة.  
**كأنْ أقواسَ السحابِ تشربُ الغيومْ**

**وقطرةً فقطرةً تذوبُ في المطرِ**

**وكركِرُ الأطْفَالُ فِي عِرَائِشِ الْكَرْوَمْ**

**ودغدغت صمت العصافير على الشجرِ**

**أنشودة المطر ...**

في البيت الرابع، يصف الشاعر الوضع الممطر الذي لا يزال ينخفض بشدة. يحكي الشاعر قصة أطفال صغار يتحدثون عن مكان وجود والدته. الرقم الأم لم يجدوا عندما استيقظوا من نومهم .أسائل إلى أي شخص. حتى تحصل على الجواب، فإن والدتها ستعود بعد غد. ومع ذلك، يسمعون همسا من أصدقائه إذا كانت والدتها موجودة. لكنه كان على سفح التل، مستلقيا في القبر. لقد ماتت والدتها.

**ثناءَبَ الْمَسَاءُ، وَالْغَيْوُمُ مَا تَرَالُ**

**تسخّ ما تسخّ من دموعها الثقالُ**

**كأنَّ طفلاً باتَ يهدي قبْلَ أَنْ ينامُ**

**بأنَّ أمه - التي أفاقَ منذ عَامٍ**

**فلم يجدها، ثم حين لَجَّ في السؤالِ**

**قالوا له : "بعد غدٍ تعود"**

لَا بَدْ أَنْ تَعُودْ

وَإِنْ هَامَسَ الرَّفَاقُ أَهَا هَنَاكُ

فِي جَانِبِ التَّلِّ تَنَامُ نُومَةً الْلَّحْوَدُ

تَسْفُّ مِنْ تِرَاكَهَا وَتَشْرُبُ الْمَطْرُ

كَأَنْ صَيَادًا حَزِينًا يَجْمَعُ الشَّبَاكُ

وَيَلْعُنُ الْمَيَاهُ وَالْقَدْرُ

وَيَنْثِرُ الْغَنَاءَ حِيثُ يَأْفَلُ الْقَمَرُ

مَطْر... مَطْر...

في البيت الخامس، يقدم الشاعر أسئلة كثيرة. يكشف عن اضطرابه القليبية بالأسئلة. عن المطر. المطر كرمز للألم العميق.

أَتَعْلَمُنَّ أَيِّ حَزْنٍ يَبْعُثُ الْمَطْرُ؟

وَكِيفَ تَنْشُجُ الْمَزَارِيبُ إِذَا اخْمَرَ؟

وَكِيفَ يَشْعُرُ الْوَحِيدُ فِيهِ بِالضِّيَاعِ؟

يشبه المطر بالدم المسفوغ، مثل الجوع والحب والأطفال الصغار والجثث.

هذا هو المطر المصور في شعره. المطر الذي يحمل معنى الجروح والمعاناة عميق للغاية، ومفجع. كما البيت التالية من الشعرة:

بِلَا اِنْتِهَاءٍ - كَالدَّمِ الْمَرَاقُ، كَالجَيَاعِ،

كَالْحَبَّ، كَالْأَطْفَالِ، كَالْمُوتَىٰ - هُوَ الْمَطْرُ!

في البيت السادس، يصف الشاعر مرة أخرى الجمال من خلال عيون حبيبه. على شواطئ العراق. جنبا إلى جنب مع النجوم والواقع التي تبدو

متوهجة. لكن الليلة غطته بالدم .لكن جمال العراق تغطيه المعاناة التي عانى منها العراقيون.

**ومقلتاك يِي طيفانِ مع المطر**

**وعبر أمواج الخليج تمسح البروقْ**

**سواحل العراق بالنجوم والمحار**

**كأنها تَّهم بالشروعْ**

**فيسحب الليل عليها من دِم دثارْ**

في البيت السابع، يستخدم الشاعر الجملة المباشرة مثلية. دعا الخليج ونشيج، "يا خليج؟ يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى". ثم تردد الصوت في نفس الصوت. كما البيت التالية من شعره:

**أصبحُ بالخليج : " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"!**

**فيرجع الصدى**

**كأنه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى"**

في البيت الثامن، يكشف الشاعر عن أنه سمع تقريباً العراق يخزن البرق ويجمع البرق على التلال والأرض. وإلى أن يتم إغلاق كل شيء، فإن شعب العراق وحتى الرياح لن يسمحوا لشmod أن يخطوا خطوة على الوادي. كما كشف الشاعر عن طريق وصف حالة الطبيعة، وأشجار النخيل التي أسقطت المطر. سمع يشتكي من بلدة ومن المسافرين تتصارع مع المجاذيف والأشرعة. في محاولة لحاربة ضخامة العاصفة ورعد الخليج. كانوا يغنوون عن المطر...

**أَكاد أسمع العراق يذخر الرعدُ**

**ويخزن البروق في السهول والجبال**

حتى إذا ما فضّ عنها ختمها الرجالُ

لم تترك الريح من ثمود

في الوادِ من أثرٍ

أكاد أسمع النخيل يشرب المطر

وأسمع القرى تئنَ، والمهاجرين

يصارعون بالمخاذيق وبالقلوع،

عواصف الخليج، والرعود، منشدين :

مطر... مطر... مطر...

وفي العراق جوع

<p>في البيت الثاني، يتحول الشاعر إلى وصف وضع العراق. حالة تظهر عدم الاستقرار الذي أصاب العراق في ذلك الوقت لأن العراق كان يعاني من صراع سياسي. وصفت من قبل حالة من الغرق في حزن عميق.</p>	<p>وغرقان في ضبابٍ من أسىٍ شفيفٍ كالبحر سرح اليدين فوقه المساء دفءُ الشتاءِ فيه وارتعاشُ الخريفُ والموتُ، والميلادُ، والظلمُ، والضياءُ فستفيقُ ملءُ روحِي، رعشةُ البكاء ونشوةٌ وحشيةٌ تعانقُ السماء كنشوةُ الطفْل إِذَا خافَ من القمر!</p>	٢
<p>يبدأ الشاعر في وصف الوضع بالметр. لا يزال الأطفال الصغار يلعبون بمرح في السعادة. ثم أمطر، وكسر هدوء الطيور في الشجرة.</p>	<p>كأنْ أقواسَ السحابِ تشربُ الغيومَ وقطرةً فقطَّرَةً تذوبُ في المطرِ وكركرَ الأطفالُ في عرائشِ الكرومِ ودغدغت صمت العصافير على الشجرِ أنسودة المطر... مطر... مطر... مطر...</p>	٣

<p>يصف الشاعر الوضع المطر الذي لا يزال ينخفض بشدة. يحكي الشاعر قصة أطفال صغار يتتحدثون عن مكان وجود والدتها. الرقم الأم لم يجدوا عندما استيقظوا من نومهم. أسئلة إلى أي شخص. حتى تحصل على الجواب، فإن والدتها ستعود بعد غد. ومع ذلك، يسمعون همسا من أصدقائه إذا كانت والدتها موجودة. لكنه كان على سفح التل، مستلقيا في القبر. لقد ماتت والدتها.</p>	<p>ثناءَبِ الْمَسَاءُ، وَالْغَيْوُمُ مَا تَزَالْ تَسْعَ مَا تَسْعَ مِنْ دَمَوْهَا الثَّقَالْ كَأَنَّ طَفَلًا بَاتَ يَهْذِي قَبْلَ أَنْ يَنَامْ بَأَنَّ أَمَّهُ – الَّتِي أَفَاقَ مِنْذَ عَامْ فَلَمْ يَجِدْهَا، ثُمَّ حِينَ لَجَّ فِي السُّؤَالْ قَالُوا لَهُ : "بَعْدَ غَدٍ تَعُودْ" لَا بَدَّ أَنْ تَعُودْ وَإِنْ تَهَامِسْ الرَّفَاقَ أَنَّهَا هَنَاكْ فِي جَانِبِ التَّلِّ تَنَامْ نُومَةَ الْلَّحْوَدْ تَسْفُ مِنْ تَرَاجِهَا وَتَشْرُبُ الْمَطَرْ كَأَنَّ صَيَادًا حَزِينًا يَجْمِعُ الشَّبَاكْ وَيَلْعَنُ الْمَيَاهُ وَالْقَدْرْ وَيَنْثِرُ الْغَنَاءَ حِيثُ يَأْفَلُ الْقَمَرْ مَطَر... مَطَر...</p>	٤
<p>يقدم الشاعر أسئلة كثيرة. يكشف عن اضطرابه القليبية بالأسئلة. عن المطر. المطر كرمز للألم العميق. يشبه المطر بالدم المسفوغ، مثل الجوع والحب والأطفال الصغار والجثث. هذا هو المطر المصور في شعره. المطر الذي يحمل معنى الجروح والمعاناة عميق للغاية، ومفجع.</p>	<p>أَتَعْلَمُنِي أَيِّ حَزِينٍ يَبْعَثُ الْمَطَرُ؟ وَكِيفَ تَنْشَجُ الْمَزَارِيبُ إِذَا أَنْهَمَ؟ وَكِيفَ يَشُرُّ الْوَحِيدَ فِيهِ بِالضِّيَاعِ؟ بِلَا اِنْتِهَاءٍ – كَالَّدَمُ الْمَرَاقُ، كَالْجَيَاعُ، كَالْحَبَّ، كَالْأَطْفَالُ، كَالْمُوتَى – هُوَ الْمَطَرُ!</p>	٥

<p>يصف الشاعر مرة أخرى الجمال من خلال عيون حبيته. على شواطئ العراق. جنبا إلى جنب مع النجوم والقوع التي تبدو متوجة. لكن الليلة غطته بالدم .لكن جمال العراق تغطيه المعاناة التي عانى منها العراقيون.</p>	<p>ومقلتاك بي تطيفانِ مع المطر وعبر أمواج الخليج تسح الم BROQUE سواحل العراق بالنجوم والمحار كأنها هم بالشروع فيسحب الليل عليها من دم دثار</p>	٦
<p>يستخدم الشاعر الجملة المباشرة مثليـ دعا الخليج ونشـيج، "يا خـلـيج؟ يا واهـبـ الـلـؤـلـؤـ، والـمـحـارـ، والـرـدـىـ". ثم تـرـددـ الصـوتـ فيـ نـفـسـ الصـوتـ.</p>	<p>أصـيـخـ بالـخـلـيجـ : "ـ يـاـ خـلـيجـ، يـاـ وـاهـبـ الـلـؤـلـؤـ، والـمـحـارـ، والـرـدـىـ"! فـيرـجـعـ الصـدـىـ كـأنـهـ النـشـيجـ : "ـ يـاـ خـلـيجـ، يـاـ وـاهـبـ الـمـحـارـ، والـرـدـىـ"</p>	٧
<p>يكشف الشاعر عن أنه سمع تقريـاـ العـراقـ يـخـزـنـ الـبـرقـ وـيـجـمـعـ الـبـرقـ عـلـىـ التـلـالـ وـالـأـرـضـ. وـإـلـىـ أـنـ يـتـمـ إـغـلـاقـ كلـ شـيءـ، فـإـنـ شـعـبـ العـراقـ وـحتـىـ الـرـيـاحـ لـنـ يـسـمـحـواـ لـشـمـودـ أـنـ يـخـطـوـواـ خـطـوـةـ عـلـىـ الـوـادـيـ. كـمـاـ كـشـفـ الشـاعـرـ عـنـ طـرـيقـ وـصـفـ حـالـةـ الطـبـيـعـةـ، وـأـشـجـارـ النـخـيلـ الـتـيـ أـسـقـطـتـ المـطـرـ.</p>	<p>أـكـادـ أـسـعـ العـراقـ يـذـخـرـ الرـعـودـ وـيـخـزـنـ الـبـرـوقـ فـيـ السـهـولـ وـالـجـبـالـ حـتـىـ إـذـاـ مـاـ فـضـّـ عـنـهـ خـتـمـهـ الرـجـالـ لـمـ تـتـرـكـ الـرـيـاحـ مـنـ ثـمـودـ فـيـ الـوـادـ مـنـ أـثـرـ أـكـادـ أـسـعـ النـخـيلـ يـشـرـبـ المـطـرـ وـأـسـعـ الـقـرـىـ تـئـنـ، وـالـمـهـاجـرـينـ يـصـارـعـونـ بـالـجـاذـيفـ وـبـالـقـلـوـعـ، عـوـاصـفـ الـخـلـيجـ، وـالـرـعـودـ، مـنـشـدـينـ : مـطـرـ... مـطـرـ... مـطـرـ... وـفـيـ الـعـراـقـ جـوـعـ.</p>	٨

### ج. عن رجاء العراق

شكل شكوى من خلال المطر، يخبر المطر أن في أرض العراق هناك مجاعة. يبدأ الشاعر من خلال سرد دولة العراق قبل وقوع الكارثة. في موسم الخصوبة، يزرع المزارعون المحاصيل الوفيرة. حتى كانت غربان الجندي ممتلئة للغاية. تعمل صوامع أرز الحبوب والصخور باستمرار على الجندي. تستمر آلات طحن الأرز في الدوران في الحقول. كل شيء، الناس والأدوات مشغولون بالعمل. مصادر الغذاء وفيرة. كيف يمكن أن يكون هناك جوع. كما في هذه البيت التاسع؛

ويشترِّ الغلالَ فيه موسمُ الحصادِ

لتتشبعَ الغربانُ والجرادُ

وتتطحنُ الشوانُ والحجرُ

رحىً تدورُ في الحقول... حوالها بشرٌ

مطر... مطر... مطر...

ثم في البيت التالي في كثير من الأحيان البكاء عن الوضع. انسكب الدموع عندما ذهب الجميع. ثم المطر ثم نيرر بسبب الخوف. كما في هذا البيت؛  
وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من دموع

ثم اعللنا - خوفُ أن نلام - بالمطر...

مطر... مطر...

بالطبع نحن نعرف منذ الطفولة، منذ البداية عندما كانت السماء غائمة وغائمة ، فإن الإشارة ستأتي في الشتاء. ثم ينزل المطر بشدة. ولكن في كل عام عندما تكون التربة مبللة بعد المطر، تنمو النباتات في ازهار، ولكن على وجه التحديد في العراق الجوع. مرت سنوات مع حالة العراق الجوع.

ومنذ أن كنّا صغاراً، كانت السماء

تغييم في الشتاء

ويهطل المطر،

وكل عام - حين يعشب الشري - نحو

ما مرّ عامُ والعراقُ ليس فيه جوع

مطر... مطر... مطر...

في البيت التالي يكشف في كل قطرة من مياه الأمطار في برم عم من الزهور الحمراء أو الصفراء. إنه قطرة دماء الجياع والعراء. الناس الذين ماتوا من الجوع والاغتصاب. كل قطرة دم تتدفق من العبد، هؤلاء المضطهدون. هي ابتسامة في انتظار أطفالهم. آملين أن يمنح جيل الشباب حياة جديدة. ثم سينمو العراق بالمطر. هكذا:

في كل قطرة من المطر

حمراء أو صفراء من أجنة الزهر

وكل دمعة من الجياع والعراء

وكل قطرة تراق من دم العبيد

فهي ابتسام في انتظار مسمى جديد

أو حلمة توردت على فم الوليد

في عالم الغد الفتي، واهب الحياة!

مطر... مطر... مطر...

في البيت التالي هو نفس البيت السابع. الشاعر وأنا استخدم الجمل مباشرة الاتصال بالخليج. الشاعر يستخدم الجملة المباشرة مثلـي . دعا الخليج والنشيج؛ يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"! ثم تردد الصوت في نفس الصوت.

### سيعيشُ العراق بالمطر

**أصيحُ بالخليج :** " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"!

### فيرجع الصدى

**كأنه النشيج :** " يا خليج، يا واهب المحار والردى"

في البيت التالي، من المظلومين من الآلهة، هبة الله ملح البحر، الملح والأصداف البحرية على رمل الخليج. والناس المؤسفون للمهاجرين الذين غرقوا جثته. ولكن في العراق يطلق على الناس الثعابين وهم يستمتعون بالمشروبات اللذيدة. المشروبات التي تأتي من زهرة عاطر في نهر الفرات بالندي.

### وينثر الخليج من هباته الكثارُ

**على الرمال :** رغوة الأجاج، والمحار

وـما تبقى من عظام بائـسٍ غـريق

من المهاجرين ظـل يـشرـبـ الرـدـى

### من جـةـ الخليـجـ والـقـرارـ

**وـفيـ العـراـقـ أـلـفـ أـفعـيـ تـشـربـ الرـحـيقـ**

من زـهـرـةـ يـرـبـهاـ الفـراتـ بـالـنـدـىـ

في البيت الأخير، يكشف الشاعر أنه سمع صوتاً مردداً. صدى في الخليج ييدو المطر والمطر والمطر. يهمس أن كل قطرة من المطر تحتوي على قصة معاناة،

ألم عميق، تذوب مع المطر. كل قطرة دم من الناس يتضورون جوعاً و عارياً.  
 قطرات الدم من العبد، تنتظر ولادة شفاه جديدة في حلم أمها. في انتظار الطبيعة  
 الشابة يوم واحد، ربما غداً، سوف يعطي حياة أفضل. ثم ويهطل المطر.

### وأسمع الصدى

يرن في الخليج " مطر... مطر... مطر...

في كل قطرة من المطر

حمراء أو صفراء من أجنة الزهر

وكل دمعة من الجياع وال العراة

وكل قطرة تراق من دم العبيد

فهي ابتسامٌ في انتظار مسمى جديد

أو حلمةٌ توردت على فم الوليد

في عالم الغد الفتى، واهب الحياة

ويهطل المطر... .

مطر... مطر... مطر...

<p>شكل شكوى من خلال المطر، يخبر المطر أن في أرض العراق هناك مجاعة. يبدأ الشاعر من خلال سرد دولة العراق قبل وقوع الكارثة. في موسم الخصوبة، يزرع المزارعون المحاصيل الوفيرة. حتى كانت</p>	<p>وفي العراق جوع ويتشرّع الغلال فيه موسم الحصاد لتشبع الغربان والجراد وتطحن الشوان والحجر رحى تدور في الحقول... حوالها بشر</p>	٩
---	---	---

<p>غربان الجندي ممتلئة للغاية. تعمل صوامع أرز الحبوب والصخور باستمرار على الجنيه. تستمر آلات طحن الأرز في الدوران في الحقول. كل شيء، الناس والأدوات مشغولون بالعمل. مصادر الغذاء وفيرة. كيف يمكن أن يكون هناك جوع.</p>	<p>مطر... مطر... مطر...</p>	
<p>في كثير من الأحيان البكاء عن الوضع. انسكب الدموع عندما ذهب الجميع. ثم المطر ثم نبرر بسبب الخوف.</p>	<p>وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من دموع ثم اعلينا - خوف أن نلام - بالمطر... مطر... مطر...</p>	١٠
<p>بالطبع نحن نعرف منذ الطفولة، منذ البداية عندما كانت السماء غائمة وغائمة ، فإن الإشارة ستأتي في الشتاء. ثم ينزل المطر بشدة. ولكن في كل عام عندما تكون التربة مبللة بعد المطر، تنمو النباتات في ازهر، ولكن على وجه التحديد في العراق الجوع. مرت سنوات مع حالة العراق الجوع.</p>	<p>ومنذ أن كنّا صغاراً، كانت السماء تغييم في الشتاء ويهطل المطر، وكل عام - حين يعشب الثرى - نجوع ما مرّ عامٌ والعراقُ ليس فيه جوع مطر... مطر... مطر...</p>	١١

<p>يكشف في كل قطرة من مياه الأمطار في برعم من الزهور الحمراء أو الصفراء. إنه قطرة دماء الجياع والعراء. الناس الذين ماتوا من الجوع والاغتصاب. كل قطرة دم تتدفق من العبد، هؤلاء المضطهدون. هي ابتسامة في انتظار أطفالهم. آملين أن يمنح جيل الشباب حياة جديدة. ثم سينمو العراق بالเมตร.</p>	<p>في كل قطرة من المطر حمراء أو صفراء من أجنة الزهر وكل دمعة من الجياع والعراء وكل قطرة تراق من دم العبيد فهي ابتسام في انتظار مبسم جديد أو حلمة توردت على فم الوليد في عالم الغد الفتى، واهب الحياة! مطر... مطر... مطر...</p>	١٢
<p>نفس البيت السابع. الشاعر وأنا استخدم الجمل مباشرة الاتصال بالخليج. الشاعر يستخدم الجملة المباشرة مثلي . دعا الخليج والنسيج؛ يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى!"! ثم تردد الصوت في نفس الصوت.</p>	<p>سيعيشُ العراق بالمطر أصيغُ بالخليج : " يا خليج، ياوahب اللؤلؤ، والمحار، والردى!"! فيرجع الصدى كأنه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى"</p>	١٣
<p>من المظلومين من الآلهة، هبة الله ملح البحر، الملح والأصداف البحرية على رمل الخليج. والناس المؤسفون للمهاجرين الذين غرقوا جثته. ولكن في العراق يطلق على الناس الثعابين وهم يستمتعون بالمشروبات اللذيدة. المشروبات التي تأتي من زهرة عاطر في نهر الفرات بالندي.</p>	<p>وينشر الخليج من هباته الكثاْر على الرمال : رغوة الأجاج، والمحار وما تبقى من عظام بائسٍ غريق من المهاجرين ظل يشرب الردى من لجة الخليج والقرار وفي العراق ألف أفعى تشربُ الرحيق من زهرة يربها الفرات بالندي</p>	١٤

طبقة الموضوعات، وحدة طبقة المعنى تخلق طبقة ثالثة في شكل كائنات مقتربة، وخلفية، وممثلين، وعلم المؤلف في شكل قصص أو لوحات. الأجسام المطروحة في قصيدة أنشودة المطر هي كما يلي:

طبقة الموضوعات	البيت	الرقم
عينان (حبيبه)، أشجار نخيل، شرفتان، الأضواء، النجوم.	عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السحرِ أو شرفتان راح ينأى عنهمَا القمر.  عيناكِ حين تبسمان تورق الكرومُ وترقص الأضواء، كالأقمار في نهرِ يرّجه المجداف وهنَا ساعةَ السّحرِ كأنما تنبض في غوريهما، النّجومُ	١
هم يعني عراقيون، البحر، الطفل	وتغرقان في ضبابٍ من أسىٍ شفيفٌ كالبحر سُرّح اليدين فوقه المساءُ دفءُ الشتاءِ فيه وارتعاشُهُ الخريفُ والموتُ، والميلادُ، والظلامُ، والضياءُ فتستفيقُ ملءُ روحي، رعشةُ البكاءُ ونشوةٌ وحشيةٌ تعانقُ السماءُ كنشوةُ الطفل إذا خافَ من القمرِ!	٢
الغيوم، الأطفال، العصافير	كأن أقواس السحاب تشرب الغيومُ وقطرةً فقطرةً تندوب في المطر.. وككر الأطفالُ في عرائش الكرومُ ودغدغت صمت العصافير على الشجر	٣

<p>دموع، الأطفال، أمّه، التلّ، اللحوذ، المياه، القدر، الغناء.</p>	<p>ثناء بـ المساء، والغيوم ما تزالْ تسعّ ما تسعّ من دموعها الثقالْ كأنّ طفلاً بات يهزمي قبل أن ينام بأنّ أمّه – التي أفاقَ منذ عام فلم يجد لها، ثم حين لجّ في السؤال قالوا له : "بعد غدِّ تعود" لا بدّ أن تعودْ وإن تهams الرفاق أهنا هنالْ في جانب التلّ تنام نومة اللحوذ تسفُّ من ترابها وتشربُ المطر كأنّ صياداً حزيناً يجمعُ الشباك ويعلنُ المياه والقدر وينشر الغناء حيث يأفل القمرْ مطر... مطر...</p>	٤
<p>حزنٌ، المزارب، الدّم، الجياع، الحب، الأطفال، الموت، المطر.</p>	<p>أتعلّمين أيِّ حزنٍ يبعثُ المطر؟ وكيف تنشجُ المزاربُ إذا انحمر؟ وكيف يشعرُ الوحيد فيه بالضياع؟ بلا انتهاء – كالدّم المراق، كالجياع، كالحبّ، للأطفال، كالموتى – هو المطر!</p>	٥
<p>مقلتك (حبيبه)، الخليج، سواحل العراق، النجوم، المحار، دم دثار.</p>	<p>ومقلتك بي تطيفانِ مع المطر وعبر أمواج الخليج تمسح البروق سواحل العراق، بالنجوم والمحار كأنّها تهمّ بالشروقْ فيسحب الليل عليها من دم دثار</p>	٦

<p>الخليج، اللؤلؤ، المحار، الردى، الصدى.</p>	<p>أصيغ بال الخليج : " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"! فيرجع الصدى كأنه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى"</p>	٧
<p>العراق، الرعد، البروق، الرجال، الرياح، ثمود، الواد، الأشجار النخيل، المطر، القرى، والمهاجرين، المجاذيف، القلوع، الخليج، الرعد.</p>	<p>أكاد أسمع العراق يذخر الرعد ويختزن البروق في السهول والجبال حتى إذا ما فضّ عنها ختمها الرجال لم تترك الرياح من ثمود في الوادِ من أثر أكاد أسمع النخيل يشرب المطر وأسمع القرى تئن، والمهاجرين يصارعون بالمجاذيف وبالقلوع، عواصف الخليج، والرعد، منشدين : مطر... مطر... مطر...</p>	٨
<p>العراق جوع، موسم الحصاد، الغربان، الجراد، الشوان، الحجر، الحقول.</p>	<p>وفي العراق جوع وينشر الغلال فيه موسم الحصاد لتتشبع الغربان والجراد وتطحّن الشوان والحجر رحى تدور في الحقول... حولها بشر مطر... مطر... مطر...</p>	٩
<p>دموع، المطر</p>	<p>وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من دموع ثم اعلنتنا - خوف أن نلام - بالمطر... مطر... مطر...</p>	١٠

<p>كُنّا صغاراً، السماء، الشتاء، المطر، يعيش الشّرّي، العراق.</p>	<p>ومنذ أن كُنّا صغاراً، كانت السماء تغيم في الشتاء ويهطل المطر، وكُل عام – حين يعيش الشّرّي – نجوع ما مرّ عامٌ والعراقُ ليس فيه جوع مطر... مطر... مطر...</p>	١١
<p> قطرة المطر، الزهر، دمعة، الجيع، العراة، ابتسام، فم الوليد، عالم الفتى.</p>	<p>في كل قطرة من المطر حمراء أو صفراء من أجنة الزهر وكُل دمعة من الجيع وال العراة وكُل قطرة تراق من دم العبيد فهي ابتسام في انتظار مِبْسَمِ جَدِيد أو حلمة توردت على فم الوليد في عالم الغد الفتى، واهب الحياة! مطر... مطر... مطر...</p>	١٢
<p>الخليج، اللؤلؤ، المحار، الردى، الصدى.</p>	<p>أصيُحُ بالخليج : " يا خليج، يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى"! فيرجع الصدى كانه النشيج : " يا خليج، يا واهب المحار والردى"</p>	١٣
<p>هباته الكثار، الرمال، الأجاج، المحار، عظام، المهاجرين، الردى، الخليج، العراق، الريحق، زهرة، الفرات.</p>	<p>وينشر الخليج من هباته الكثار على الرمال : رغوة الأجاج، والمحار وما تبقى من عظام بائسي غريق من المهاجرين ظل يشرب الردى من لجة الخليج والقرار</p>	١٤

	وفي العراق ألف أفعىٌ تشربُ الريح من زهرة يربها الفرات بالنّدي	
١٥	<p>وأسع الصدى</p> <p>يَرَنْ في الخليج " مطر... مطر... مطر... في كل قطرة من المطر حمراء أو صفراء من أجنة الزهر وكل دمعة من الجياع والعراء وكل قطرة تراق من دم العبيد فهي ابتسامٌ في انتظار مبسم جديد أو حلمةٌ توردت على فم الوليد في عالم الغد الفتى، واهب الحياة ويهطل المطر... مطر... مطر... مطر...</p>	الصدى، الخليج، المطر، أجنة الزهر، دمعة، الجياع، العراة، دم العبيد، حلمة، فم الوليد، عالم الغد الفتى، الحياة.

بالإضافة إلى الأشياء المذكورة، في الطبقة الثالثة أيضاً يكشف الخليفة. تحديد المكان في القصيدة موجود في العراق. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الجنابة أو الشخصيات المستخدمة في التعبير عن القصيدة هم أنا ، نحن ، هم (شعب العراق).

ثم القادم هو عالم المؤلف هو القصة التي أنشأها المؤلف. إنه مزيج من الكائنات المتشابكة والخلفيات والممثلين وهيكل القصة (المؤامرة). على التالي: في هذه القصيدة ، يقول سباب عن حالة العراق التي لا تزال على ما يرام. سباب تكشف بملامسة جميلة. كمثل في هذا البيت تخيل ساعة السحر، تورق الكروم، ترقض الأضواء.

منذ وصول المستعمرات البريطانية التي احتلت العراق، هم المرضى يغرقون في الحزن. يتحدث الأطفال في كل مرة قبل الذهاب إلى الفراش، أسئلة عن مكان وجود والدته. ومع ذلك ، فقد غادرت والدته ولن تعود أبداً.

يصف سيداب الحزن من خلال المطر. أمطرت بشدة لسنوات. صورة دموعهم التي تصب يشعرون معاناة عميقة. المطر بلا انتهاء – كالدم المراق، كالجحيم، كالحب، كالأطفال، كالموتي – هو المطر.

يكشف سياب أن العراق يواصل الصواعق، اكتناز البرق في التلال، حتى عندما يفتحها الناس فإن الرياح لن تدع تسامود تخطو على أرض العراق. مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب الذي كان لدى الشعب العراقي لهم. أولئك الذين حولوا أكثر المحاصيل خصوبة والعديد من محاصيلهم إلى حد المجاعة. حتى سنوات عديدة ، كان العراق يتضور جوعا.

ومع ذلك ، في نهاية قصidته يكشف عن الأمل الذي يتم تخزينه. في كل قطرة من المطر. حمراء أو صفراء من أجنة الزهر. وكل دمعة من الجحيم والعراء. كل قطرة تراق من دم العبيد. فهي ابتسامة في انتظار مسمى جديد. أو حلمة توردت على فم الوليد. في عالم الفتى، واهب الحياة. يكشف سياب في كل قطرة ماء مطر تشبه سلسلة من الزهور الحمراء أو الصفراء، إنه قطرة دماء الجحيم والعراء. الناس الذين ماتوا من الجوع والاغتصاب. كل قطرة دم تتدفق من العبد، هؤلاء المضطهدون. هي ابتسامة في انتظار أطفالهم. آملين أن يمنح جيل الشباب حياة جديدة. ثم سينمو العراق بالمطر. في انتظار الطبيعة الشابة يوم واحد، ربما غدا، سيعطي حياة أفضل لعراقيهم.

### ٣. طبقة العالم و الميتيفيقية في قصيدة أنشودة المطر

طبقة العالم التي ينظر إليها من وجهة نظر معينة لا تحتاج إلى إعلان ولكن الواردة فيه.

يمكن التعبير عن حدث في الأدب أو التعبير عنه "مسنون" أو "مرئي" حتى في نفس الحدث، الطبقة العالم التي لا تحتاج إلى الإعلان عنها ولكنها مضمونة بالفعل. ييدو على النحو التالي:

من وجهة نظر معينة، بدأ الشاعر شعره بالكشف عن جمال الحياة في العراق قبل الحادث. يقوم الشاعر بعمل إملاء جميل ويكشف عن الجمال المذكور من خلال عيون حبيبه. في هذه البيت يمكننا أن نرى أن العراق بلد جميل وهادئ قبل أن يضيع في الحروب.

في البيت الثاني ، يبدأ الشاعر بالكشف عن حالة طبيعية غير مستقرة، كما هو مذكور في السطر الثالث، دفء الشتاء فيه وارتفاعه الخريف.

يليه ذلك في الصف الرابع يقول السياب، الموت والميالاد والظلم ، والضوء. أربعة أشياء عكس ذلك. في البيت الثانية أعرب سيداب عن حزنه. ينتحب التنوءات في روحه.

ثم تقول البيت الآتي بالتفصيل، تعابير الحزن والمعاناة التي مروا بها في العراق. بعد ذلك في الأبيات الآخر، تكشف السياب بصيص أمل للجيل الأصغر. نأمل في يوم من الأيام أن يتمكنوا من إثارة العراق في حياة جديدة أكثر جمالاً.

بعد طبقة العالم، طبقة الأخرى يعني طبقة الميتافيزيقية. الطبقة الميتافيزيقية هي ميتافيزيقية (سامية، مأساوية، رهيبة أو مخيفة ومقدسة)، مع هذه السمات يمكن للفن أن يعطي التأمل للقارئ.

الطبقة الميتافيزيقية الموجودة في هذه القصيدة هي الحزن والبكاء والمعاناة والخسارة والأمل. بلد جميل ومنزه ومتزه. التربة خصبة لذلك الحصاد وفيرة. لكن الناس أنفسهم يشعرون بالجوع. سوف يختفي الجمال قريباً، عديم الفائدة، عندما يتم استعمار بلد أرض من قبل بلد آخر. أمسك كل الجمال والسعادة لديهم من قبل.

## الفصل الرابع

### الاختتام

#### أ. نتائج البحث

١. في هذا القصيدة وجدت طبقة الصوت التي فيها هذه القصيدة هي قصيدة أدبية حديثة. وبالتالي فإن الشكل يميل إلى أن يكون حراً غير مقيد بالقواعد. وجد القافية تنوعاً، ليس دائماً متسلسلاً، ولا يميل إلى قواعد القافية أو الأدب القديم للقافية لتكون هي نفسها، متماسكة ومنظمة. ومع ذلك، فإن مثل هذا الشيء ليس قصوراً، لأنه يجعل الشاعر أكثر حرية في التعبير عنه دون جهد في جعل معادلة قصيده. ومع ذلك، فإنه لا يقلل من عنصر الجمال الشعري في القصيدة. جعل القصيدة على وجه التحديد لها خصائصها الخاصة بها وأكثر إبداعاً وتعبيرًا.

٢. بالإضافة إلى طبقة الصوت، الطبقة التالية من المعنى. على هذه الطبقة من المعنى متنوعة للغاية. لديها معنى عميق. على الرغم من أن قصيدة طويلة جداً، لكن كل مقطع له معنى مستدام للطرفين. كل مقطع له معنى قوي وحيوي. لكن معنى كل البيت ترتبط ارتباطاً وثيقاً وتدمج في معنى جميل جداً وعميق. بعد طبقات المعنى، يخلق طبقة ثالثة تتضمن الكائن الذي يتم اكتشافه، كما التالي؛ عيون حبيبته، الغيوم، البحر، الضياء، الظلمة، الأطفال الصغار، الخليج، الأزهار، الفرات، الشفاه الجديدة لطفل، المطر، والحياة. إنهم جميعاً قواميس كعلامة الشاعر المستخدمة في التعبير عن النقد في شعره.

وبعد ذلك، الجناة أو شخصيات قصيدة هي أنا (سياب)، نحن، هم (أهل العراق). تحديد الوقت هو عندما يكون المطر وتحديد المكان في العراق الحزين. عالم المؤلفين الذين أخبروا عن الجمال السابق والمزدهر ثم تغيروا ليصبحوا بائسين من وصول الإنجليزية الاستعمارية التي استعمراً تهم.

٣. التالي هو طبقات العالم في هذا القصيدة، من خلال الشعر يخبرنا أن العراق بلد جميل وهادئ قبل أن يفقد كل شيء الحرب، الإنجليزية الاستعمارية. لكنهم يعانون ويتضورون جوعا حتى في بلدتهم.

ثم الطبقة الآخر يعني الطبقة الميتافيزيقية الموجودة في هذه القصيدة هي الحزن والبكاء والمعاناة والخسارة والأمل. بلد جميل ومزدهر ومزدهر. التربة خصبة لذلك الحصاد وفيرة. لكن الناس أنفسهم يشعرون بالجوع. سوف يختفي الجمال قريباً، عديم الفائدة، عندما يتم استعمار بلد أرض من قبل بلد آخر. أمسك كل الجمال والسعادة لديهم من قبل.

#### ب. بمقترنات البحث

في هذه الدراسة لا يزال هناك العديد من أوجه القصور. يمكن أن يقال تحليل الطبقية القواعد البنوية لرومان إنجرдин أن يكون مجرد تحليل رسمي للشعر. مجرد تحليل الظواهر فقط. لا يعبر الكروم الهندي عن قيمة فن الشعر في التحليل. لذا في هذه الدراسة ، ركزنا فقط على مناقشة العناصر الخمسة لنظرية الطبقات الرسمية للقاعدة. لطبقة الصوت ، والتي تشمل تحليل القوافي في شكل أنماط الصوت. أو في اللغة العربية يسمى القافية. هنا لا يناقش الباحثة بالتحديد عن بحر و وزن. لذلك يقترح أنه يمكن مناقشة في الدراسة القادمة في نطاق أوسع مرة أخرى. على سبيل المثال في مناقشة طبقات الصوت، يمكن تطبيق أيضا استخدام علم عروض بمزيد من التفصيل. لذلك يمكن أن تشمل بحر و وزن.

يمكن أيضاً تحديث تحليل ستارتا المعياري للتحليل السيميائي للمصنفات الأدبية كنظام إشارة مفيد. مع تحليل الطبقات المعيارية والسيولوجية، عندئذ سيحصل عمل الأدب على المعنى الكامل ويمكن فهمه على أنه عمل فني يستحق شاعرية (جمالية)، من خلال النظر في الوظيفة الجمالية لكل ظاهرة من الأعمال الأدبية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

الديوان "أنشودة المطر" لبدر شاكر السياب

حنا فاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، جميع الحقوق المحفوظة دار الجيل، بيروت : لبنان، ١٩٨٢ م.

إحسان عباس، بدر شاكر السياب: دراسة في حياته وشعره، بيروت: لبنان، الناشر : دار الثقافة، ١٩٧٨ م.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة

الدكتورة رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق، بيروت : لبنان ٢٠٠٨ م.

محمد شافعي، الصورة البينانية في قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب (دراسة بلاغية)، كلية دراسات الإسلامية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، ٢٠١٦ م.

آمال دهنون، قصيدة النثر العربية من خلال مجاعة "شعر" الاسس والجماليات، كلية الادب والعلوم الانسانية، جامعة محمد خضر بسكرة، ٢٠٠٣ م.

نور عائشة، قصيدة "العلم والتعليم وواجب المعلم" لأحمد شوقي(دراسة تحليلية لطبقات القواعد البنائية لرومان إنجرдин)، كلية الادب والعلوم الثقافية، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠١٥ م.

رشيد يحياوي، الشعرية العربية الانواع والاغراض، افريقا الشرق، الدار البيضاء، ١٩٩١ .

ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ١٩٩٧ .

محمد العبد حمود، الحداثة في الشعر العربي المعاصي، بيانها ومظاهرها، الشركة العالمية  
للكتاب، بيروت، ١٩٩٦.



## المراجع الأُجنبية

- Akhmad Muzakki. *Kesusasteraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, Yogyakarta: Arruz Media.
- M. Nazir, Metode Penelitian, (Bogor, Ghalia Indonesia), 2005.
- Haris Hardiansyah, Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial (Jakarta: Salemba Humanika), 2010.
- Saifuddin Azwar, Metode Penelitian, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), 2004.
- Wiyatmi, Pengantar Kajian Sastra, Yogyakarta: Pustaka, 2006
- Rahmad Djoko Pradopo, Pengkajian puisi (Analisis Strata Norma), Yogyakarta, Gajah Mada University Pers.1987.
- Mahfudz, Ilmu Arudh dan Qowafi (Terjemah al-Mukhtashar as-Syaafi karya Syekh Damanhuri), Pasuruan: 1996.
- Achmad Atho'illah. *Leksikon Sastrawan Arab Modern (Biografi & Karyanya)*. Yogyakarta: Datamedia bekerjasama dengan al-Mu'allaqât Centre, 2007.